

دَاعِيَةُ الْقَصْرِ
لِأَمِيرِ دَوْلَتِ

سُطَّانُ الْأَيَّامِ السُّطَّانِيَّةِ

وَكَيْفَ خَدَعَ سَلْمَانَ رَشِيدِي الْغَرْبِ؟

نَقْلُهُ إِلَى الْقُرْبَةِ وَقَدَّمَ لَهُ
عَلِي الْجَوْهَرِي

دار الفضيحة

دار الفضيلة

للنشر والتوزيع والمصدير

الإدارة، القاهرة - ٤٢ شارع محمد يوسف الفاضل - كلية البنات
مصر الجديدة - ن. فاكس، ٤١٨٩٦٦٥ - رقم بريدي، ١١٣٤١ - ليونوليس
للصحة، ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ن. ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات، دبي - ديرة - ص.ب. ١٥٧٦٥ - ن. ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

جميع الحقوق محفوظة للناس



تَحْذِير

هذا الكتاب يتعامل مع كتاب سلمان رشدى الموسوم باسم الآيات الشيطانية ، وكتاب سلمان رشدى - كما هو معروف عنه - يتسم بالسماجة والقدارة .

ولذا وجب تحذير القارئ الكريم من سماجة الموضوع و قدارته .

والقارئ الكريم وحده هو الذى يقرر ويفاضل بين عدم تحمُّل سماجة و قدارة الاطلاع على مقتبسات نصية من كتاب سلمان رشدى ، وبين أهمية قراءة هذا الكتاب .

« المترجم »

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين ، يقبض لدينه الحنيف ، دين الإسلام ،
العلماء العظام ، ليدافعوا عنه ، في كل مكان ، من كل مكان ، على
مدار الزمان ، وتوالي الأيام ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء
 والمرسلين ، محمد بن عبد الله ، الذي أرسله الله بالهدى ودين
الحق ، ليظهره على الدين كله ، لأنه دين حق وصدق ، وعقيدة
بسيطة واضحة ، وشريعة سمحة عادلة .

وبعد :

فلن أقول في هذه المقدمة المتواضعة شيئاً مما كنت قد أعددت
ليكون مقدمة بين يدي ترجمتنا المتواضعة لهذا الكتاب الذي أصدره
العلامة الداعية الإسلامي الكبير أحمد ديدات بعنوان : « كيف خدع
ورشدى الغرب : How Roshdie Fooled The West » ، وهو
ما أثرتنا ترجمته إلى العربية بعنوان : « شيطانية الآيات الشيطانية » .

والحقيقة أنني كنت قد أعددت مقدمة إضافية عن الإسلام
باعتباره دين الحق ، البسيط ، الواضح ، وهو ما جعله عرضة للهجوم
من أصحاب الأديان الأخرى بغير حق .

لقد عرض الإسلام - وهذا طبيعي جداً - للأديان السابقة
زمنياً في القرآن الكريم بالحق ، ولا يستطيع أصحاب أي دين أن
ينكروا وصفاً وصف القرآن به عقائدهم ؛ وتعرضوا هم للإسلام
بالباطل .

هاجموا كل شيء في الإسلام بالأباطيل والأوهام ؛ حتى
النبي المرسل ، والوحي المنزل ، ووصل بهم البغي والضلال

والتضليل إلى حد إنكار الرُحى ، وكأنما لم يكن لمة وحى إلهى
قبل محمد ﷺ من أجل أن يكفروا وينكروا نزول وحى إلهى على
محمد ﷺ .

حاولوا الطعن فى كل شيء ، قالوا : كاذب . قالوا : ساحر .
قالوا : شاعر . قالوا : يفرق بين ذرى العصبه من الأقارب ، ﴿ وَقَالُوا :
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ ^(١) وقالوا :
يمشى فى الأسواق ويأكل الطعام ، وتحدثوا حديث الإفك والغرائب .
ثم انتقلت راية التهجم على محمد ﷺ ودينه من أيدي
عبدة الأصنام والمشركين إلى أيدي اليهود والمنافقين ودخا فصيرا
من الزمان ليستقر بها المطاف بعدئذ بأيدي الصليبيين بأوروبا ،
وحاولوا المستحيل فى هذا السبيل فلم يبلغوا إلا استحالة المستحيل .
والإسلام كعقيدة : سهل ، بسيط ، واضح .. والبساطة
والوضوح سمة من سمات الحق ، وآية من آياته البينات ، لا تعقيد
ولا تلقيق ، وعندما يضطر الإنسان إلى « تلقيق » فإنه يحتاج
بالضرورة إلى « تعقيد » .

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، محمد رسول الله ﷺ) شعار العقيدة
الإسلامية الأمثل ، يعبر عن « الوحدانية » أقوى وأصدق تعبير ..
تنفى الألوهية عن كل ما عدا الله . ويثبت الألوهية لله وحده .
ثم الاعتراف برسالة ونبوة محمد ﷺ ، كطريق إلى أداء الرسالة
إلى أهلها ، وأداء الأمانة إلى ذريها من البشر .

وإذا لم يستطع أعداء الإسلام التهجم على « العقيدة الإسلامية »
أو النيل منها لصدقها وبساطتها ووضوحها ، فإنهم قد عمدوا إلى
محاولات مستمرة مجنونة حمقاء للتهجم على « الشريعة » والتهجم

(١) سورة الزخرف ، الآية (٣١) .

على بعض ممارسات الحياة اليومية لبعض المسلمين ، يريدون أن يحسبوا خطأ شخص مسلم خطأ على الإسلام ، وهو منطق لو يعلمون عقيم ، ولو صح لبطلت كل الأديان لوجود اخطئين في أتباع كل دين .

وأحدث أساليب حربهم اليوم تنطلق على محورين رئيسيين :
المحور الأول : هو « فن افتعال الضجة » كما يتمثل في كتاب « الآيات الشيطانية » لسلمان رشدى ، فقد صاحب صدوره ضجة متعمدة مرسومة مخططة آثارها حوله .

ولايهم لو تمخضت الضجة عن لا شيء .. إن أية نتائج وأية آثار تتحقق في أى وقت إنما هي مطلوبة مهما تكن رقمية أو ضئيلة ، وذلك هو فن افتعال الضجة ، « Art of Fuss Making » .

والمحور الثانى : هو ما يمكن تسميته حرب النساء ، Women War ، كما يتبدى في كتاب صدر لأستاذ جامعى في فرنسا هو الدكتور (شاشان آشا) بعنوان : « النساء ... هل القرآن ضد النساء ؟ » Femmes : Le Coran Contre Les Femmes ? .

ومن طريف ما جاء بهذا الكتاب أن مؤلفه يستدل على تدنى مكانة المرأة المسلمة بوجودها في آخر الصفوف عند أداء الصلاة بالمسجد . هل يقبل هذا المشوش الإسلام ديناً لو أوقفنا له النساء في أول صفوف الصلاة ، فيتوقف الإيمان بعقائد الدين على مثل هذه الشكليات البسيطة ؟!

وأدهى من ذلك وأكثر عجباً أن هذا المشوش يطالب بحذف آيات من القرآن الكريم لعدم رضاه عن محتواها فيما يتعلق بالنساء .. هل هو مؤمن بكل شيء فيما عدا هذا ؟ .. وإنه غير مؤمن بالعقيدة ، فلماذا يجادل فيما يتعلق بالشرعية ؟ .

أصحاب كل دين يَرْضَوْنَ ما جاء بالشرعة لأنهم آمنوا
بالعقيدة .. هل يستطيع هذا المشوش بصفته الشخصية بالغاً ما بلغ
شأنه أن يغير مادة أو فقرة في مادة في القانون الفرنسى
أو القانون الإنجليزى ؟ بالطبع لا يستطيع .. وما هو ذا يحاول أن
يدعى لنفسه الحق - وهو بالقطع غير محق - فى تعديل الشريعة
الإسلامية حسب هواه ، وفى حدود سوء فهمه الفاضح .

لقد اتضح مثلاً أنه لا يعرف مدلول علامة « صلى » الموجودة
فى بعض آيات القرآن الكريم .. هل يستطيع رجل مثل (شاشان
آشا) أن يدعى أنه نبي جديد .. إنه زعم مستحيل ، ولكنها حرب
النساء ، يريدون أن يستعدوا المسلمات على المسلمين ! بالأباطيل ،
ولكنهم لا يستطيعون .

ولن أتحدث عن حق الإسلام فى الإعلام ، لأفسح المجال متسماً
أمام الداعية الإسلامى الكبير ، العلامة أحمد ديدات ليناول
بأسلوبه الجديد ، ومنهجه العلمى الفريد ، القضاء المبرم على
أحدث أساليب فن افتعال الضجة ضد الإسلام ، كما تبدت فى
كتاب سلمان رشدى « الآيات الشيطانية » .

الإخوة والأخوات :

إنه العلامة أحمد ديدات ، ذلكم الذى يتحدث إليكم ،
والله ولى التوفيق .

الترجم

على الجوهري

طنطا فى ٢٥/٤/١٩٩٠م

کیف خلع رشدی الغرب

كيف خدع رشدي الغرب في الآيات الشيطانية البذيئة

مضاء القلم ومضاء السيف :

لقد نجح الشيطان بدعو (سلمان رشدي) حتى الآن في أن يسب
أموت لأربعين رجلاً مسيحيًا ، وفي أن يسب الترمثل بسوء مسلمات ، وفي أن
يسب البثم لأطفال مسلمين بقلمه السام ، ثابتًا لتلك الحكمة القديمة بقائه
« بأن القلم أعظم وأخطر من السيف » .

وعلى لرعم من كل ما أشعر به من عصب وأسى وحرارة ، فإني ماريت
أرجو مع جوتي من المسلمين ، وماريت أقول « وقفوا اصرح »^١ واعتويل !
كفو أيها المستنوب عن مسيرات ومظاهرات الاحتجاج (عنى كتاب سلمان
رشدي) ، ووقفوا حرق نسخ منه (بعبيرًا عن سحقكم عليه)

إن كل علامات الألب والعصب تنى سديها نحن المسلمين تعطى أعداء
لإسلام الحطاب من بسرو الخذلان الذي يبعث مدة من بيلام لأحرار
ولذا فإني أقول . « وقفوا هذا يتسنى لكم أن تصبوا المائدة على
المتأمرين عليكم »

قُلْتُ الموائد :

وسأخذ بدرس وانعيره من حياة المنسح (عنيه السلام) ، لقد كان شأنه
يأتون به (عليه سلام) المرة بلو لأخرى ، يأتون إليه بالأحاجي ولألعدر كما
ورد بالعهد الجديد . لقد كان أباء شعبه من اليهود يأتون إليه ولسحره على
شماهم ، وكانوا يأتون إليه لسأوه والخفد والمكر والرعبة في لكيد ولأدى
والثبل منه ومن دعوته ملء قلوبهم ، وكانوا يقبولون به « يا سيد لقد وجد
هذه امرأة برى ماد يحب أن يفعل حباليها »^٢ ، وكان عيسى (عليه
السلام) يقب المائدة عني ليهود برده حكيم . وفي مرة أخرى قالو به
« يا سيد ، هل يجب أن ندفع الجزية لقيصر أم لا ؟ » .

١) هذه ملاحظة دكية بعلامه حمد ديد ، لأن الصلة التي حدثها سمود هي التي
أصبحت كتاب سلمان رشدي الشاهه أهويه . وكانت هي الهدف . (الترجم)

HOW RUSHDIE FOOLED THE WEST

**"The Satanic Verses"
unexpurgated**

THE PEN AND THE SWORD

So far 'Satanic' Salman has succeeded in causing the death of 40 Muslim men, widowed Muslim women and orphaned Muslim children with his poisoned pen, proving the old saying (if proof was needed) that "The Pen is Mightier than the Sword!"

Despite all my anger, sorrow and bitterness I still plead with my fellow Muslims in travail - "Stop crying "Don't wait! "No more protest marches or book burning!" All our visible signs of pain and anguish are giving the enemies of Islam gleeful sadistic pleasures. I say, STOP IT! Turn the Tables!

TURNING THE TABLES

Let us learn a lesson from the life of Jesus Christ (peace be upon him). His detractors came to him again and again with posers — and riddles as recorded in the Christian New Testament. His own people, the Jews, came to him, with mockery on their lips and mischief in their hearts, saying "Master, we caught this woman in the act of adultery, what must we do to her?" Jesus turned the tables on the Jews. Again, on another occasion, they said, Master, must we pay tribute (taxes) to Caesar or not? Once more again

1 Pick up your free copy of the book - "ARABS and ISRAEL - Conflict or Conciliation?" from the Centre for a detailed exposition of these episodes.

ومرة أخرى يقلب عيسى (عليه السلام) المائدة على اليهود^(١) ..
 ويدأجل هيككل سليمان (عليه السلام) وبعد مسيرته الطاهرة مع حورييه
 وأندعه ودحول أورشليم ، قُتِلَ المسيح (عليه السلام) موالد صيارفه النقود
 من اليهود (وكانت موالد باععل قنبه المسيح) وضرب المسيح (عليه السلام)
 انصارفه اليهود المرابين بسوصه المجدول بيطردهم خارج انهيكل
 وبحن بحن بكل تواضع أنه ليست لدينا السلطة ولا الصلاحيه في أن
 نصرب أحدًا بالسوط ، ولكن كل مسم يقرأ هذه الصفحات ، ويفهم معنى
 ما يقرأ يستطيع أن يقلب موالد كل «عربي» يذاهع عن سمدان رشدي .

رشدي غير مهذب :

يستحيل نظيف مريض اخيل دون أن تلوث الأيدي . ولقد شهدت
 كثيرًا من برامج التلفاز تناقش «الآيات الشيطانية» لسلمان رشدي ، ولكني لم
 أشهد واحدًا من المسلمين المدافعين عن وجهة النظر الإسلامية يمد إلى صميم
 المشككة . ولقد استطاع واحد من معكريا أن يقترب من صميم المشككة
 عندما اقتبس من ممرض الكتاب بعض ما يتعقق بإسرار الذي يحصل به ذلك
 انماط الذي أنشأه سلمان رشدي ليصدم به عقول المسلمين في كتابه
 الشيطاني ، الموسم باسم «الآيات الشيطانية»

مد يعنى ذنك «لبرار» بالنسبة لخمس مليون مشاهد أمريكي
 يستمعون لمشاهدة برامج لبهرود ABC أو PBS ؟ (نه لا يعنى بالنسبة
 لهم أى شيء على الإطلاق

وكلمة «غير مهذب» التي وصفها بها كتاب سلمان رشدي عن «آيات
 الشيطانية» كنمة لها مدلولها «الآيات الشيطانية» تدحر بمحتوياتها
 اخفيميه إن ذلك (المدى) لاذهب لي فيه ، وست أنا الذي اندعنه
 أو نسبت فيه لي عدم إزعاج القارئ الكريم به بتلافيه والتعاصي عنه

(١) حسب المفهوم الإسلامي لحياة المسيح (عليه السلام) ، فقد جاء بالروح إلى قومه من
 اليهود ، بن إسرائيل ، يصحح لهم ما أفسدوه من اليهودية . ولكنهم كذبوه واربأوا

Jesus turned the tables on the Jews in the Temple of Solomon on his triumphant march onto Jerusalem with his disciples, he physically overturned the money changers' tables and with a corded whip, whipped them out of the Temple.¹

We shamefully acknowledge that we lack the potency to whip anybody, but every Muslim who reads these words and understands what he is reading can turn the tables on every Westerner who defends Rushdie.

UNEXPURGATED RUSHDIE

There is no way of cleaning the stable without dirtying your hands. I have seen numerous TV programmes debating Rushdie's 'Satanic Verses'. But not one, I repeat again NOT ONE Muslim defender of our Cause grappled with the nettle. One who came nearest was one of our intellectuals who when prodded as to what in Rushdie's book created such terrible umbrage in the Muslim minds, in Rushdie's work? He timidly quoted the word "bhaenchud" from Satanic Salman's - "The Satanic Verses."

What did this word "bhaenchud" mean to some 50 million American viewers on ABC or was it PBS TV network? Absolutely NOTHING!

"Bhaenchud" is only for starters. You have been warned. This publication the word - "UNEXPURGATED," which means that Rushdie's text in his original "The Satanic Verses" are not tampered with. That nothing is done by me to remove, expunge, erase any obscene or pornographic word or phrase. If you can't stomach Rushdie's "shit" in print. Please tear up this publication and throw it in your

1. For full details get your Free copy of "CRUCIFIXION or CRUCIFIC PRINCE?" When ordering by mail, please consider enclosing postage money. Don't let the goose that lays the golden egg.

2. This is a very mild expression from Rushdie's Book. See and hear me on video "B. (JESUS GOD) a debate with Dr. Sherrish in which I was hard put winning round and round this word and yet never coming to uttering it: in deference to my audience.

وهي كل محاصراتي عن ندعو سلمان رشدي كنت أحذر المسمعين
أن حديثي بين أيديهم ليس موجهًا لأي من يستبد بهم الخجل ولا إلى الأصم
أو من يقلب عليهم الحياء من الرجال أو النساء .


(وكذيل على صحة ما يقول ، يورد العلامة أحمد ديدات في بقية
لصفحة الثالثة صورة فوتوغرافية لـ واحد من إعلاناته المطبوعة عن محاضرة
يتحدث فيها المفكرين والأدباء في المحيط الأدبي البريطاني عقدًا إذا كنت
معتزًا بهم يمكن أن ترعى بقادورت سلمان رشدي ثم أنها لا ترعى بها الأمعاء .
وقد ورد بالإعلان معلنًا ما يشير إلى التنبؤ علي أن من يحب عليهم الخجل ،
ولأصمال يجدر بهم ألا يحضروا هذا اللقاء) .



= في كتيبي مرسل إليهم ، ادعوه ، وحاولوا التمسك به ومن دعوته ، وأخذوا في توجيه الأمثلة المزعجة
إليه بقصد بيان كذب دعوته . ولو كان المسيح (عليه السلام) قد قال لهم يجب حطصوا دعوا
لمرأة وسأبها ، قالوا أباح الرب ، ولو قال لهم عاقبوه على حرم ما قالوا لا لنفسوا ، ولو قال
أعصوا بحرمه لفحص ، قالوا إنه محلي لفحص . ولو قال لا تعطوها تقالوا نعم ، لفحص . ولكن
مسيح (عليه السلام) كان يجيبهم عن لا يعصوا بآلهم مثل عوفه هم أعطوا ما نقصر لفحص
وما لله الله . وما أشبه الليلة بالبارحة ! أعداء الإسلام يفتنون ، في محاولات التشويش عليه وعلى
لمسلمين وأخرى بالمسلمين - فيما يرى العلامة أحمد ديدات - أن يقتصرنا بدينهم وبالحكمة
وبالتقوى كما كان يفعل السيد المسيح من قبل (المترجم)

toilet pan. In all my lectures on Rushdie, I had warned my audiences in advance that my talks were "Definitely not for Prudes, children, and Bashful Men and Women!"

*A challenge to the giants of the
British literary world. .*
CAN YOU STOMACH THE 'BEST OF RUSHDIE?'*

SHOULD RUSH- DIE DIE?	 SALMAN RUSHDIE	HOW RUSH- DIE FOOLED THE WEST!
--	---	---

ROYAL ALBERT HALL LONDON

SUNDAY 1 OCT. 1989
2.30 pm sharp

ALL WELCOME

WARNING: Definitely NOT for prudes, children and bashful men and women.

ALL SEATS FREE BY ALL MEANS!

For reservations at the Royal Albert Hall £2 per seat
Otherwise first come first served

ALL QUESTIONS ANSWERED

SAME LECTURE AT OTHER CENTRES

Monday	2 Oct	Bradford
Wednesday	4 Oct	Manchester
Thursday	5 Oct	Leicester
Sunday	8 Oct	Birmingham

IPCI
ISLAMIC PROPAGATION
CENTRE INTERNATIONAL
4th Floor, 10, R. 10
5th Floor, 10, R. 10
10, R. 10, 10, R. 10
10, R. 10, 10, R. 10

*** Special FREE reservations for men of letters**

ومن الآن فصاعدًا ، يمكن لك أن تتطبع إلى الأبد بصيحتك من الآن (ألا وهي القدورات والبراز الذي تمحص عنه سلمان رشدي) وذلك لو تمت الفرصة لنشر ومناقشة « الآيات الشيطانية » .

مدخل روائي :

أبدأ كما يلي « بوافترض أن رشدي لديه أشياء قدره ومُقدّبة ومقررة يقولها عن الإسلام وعن أنطوله من الرجال والنساء ، ولكن هل تعرف - ياسيدي - ما يقوله عنكم أنتم وأنتم أصحاب الفصل عليه ، وأنهم يدفعون عنه ١ . أيّ امتداد واعتراف بالجميل يوليكم إياه مقابل تربيته وتنشئته ثقافتًا وروحانيًا ، وتوفير مدحاً له ، وتوفير الحماية وكرم الصداقة له في أكافكم ؟ » .

على الصفحة الأولى من رويته الآيات الشيطانية وهي ثلاث صفحات الكتاب حيث تراء هذا الشيطان الصفحة الأولى بدون رقيم وكتب عندها كلمتين فقط هما : إلى ماريان ، وعلى الصفحة الثانية كتب نصًا معنيًا عن دانيال ديمو بعنوان : (الشيطان) كتب عندها بعنت رشدي آباءه الروحانيين الرضا بس بقوله « مودعة لندن ، باهي ! هانحي أولاء نحضر إليها ، وآباء الربي أولئك الذين يعيشون تحت (طائرنا) لا يعرفون ماذا سيصدمهم »

آباء الربي ! كان يستصعب أن يقول آباء الكلاب . ولكن سطر حتى يستمر الكلام ويفصح رشدي عما في جعبته .

لعد كان أول مرة استجذمت (أنا أحمد ديدات) فيها كلمة « اس لري » في يدبة الاستبيات في لقاء عام بقاعة الاحتفالات الكبرى بمدينة (ديربان) بحوب إفريقيا ، أثناء قيامي بالرد على أسئلة المستمعين حول إحدى محاضراتي ، وحدث أن اقتبست نصًا من الإنجيل لتوضيح مسألة ما ، وكتب قد قرأت هناك ماورد بالإنجيل وصد كما يلي « لا يدخل من ربي في جماعة الرب حتى يحيل العاشر لا يدخل منه أحد في جماعة الرب . » (سفر التثنية ٢٣ : ٢)

From now on, you can look forward to sharing the “gems” (the shit which Rushdie has excreted) with your Western friends and neighbours. Create opportunities to expound “The Satanic Verses”

A NOVEL APPRAISAL

Begin like this — “Admitted that Rushdie has many filthy, dirty, and obscene things to say about Islam and its heroes and heroines but sir, do you know what he has to say about you, his benefactors and protectors, what thanks he gives you for his up-bringing, cultural and moral deportment, and un-solicited refuge and hospitality?”

On the very first page of “The Satanic Verses,” Rushdie calls his god-fathers the British —

“PROPER LONDON, BHAI! HERE WE COME! THOSE BASTARDS DOWN THERE WON’T KNOW WHAT HIT THEM.”

Bastards! He could have said those sons of bitches. But wait, let Rushdie get warmed up.

The first time I ever uttered the word “bastard” was in the early sixties at a public meeting in the City Hall of Durban, at question time, I happened to quote a verse from the Holy Bible to illustrate a point; I had read.

“The bastard shall not enter the congregation of the Lord; even unto the tenth generation...? Deuteronomy 23:2

1) The actual first page of Chapter One is numbered 3. Because this Satan has counted Nos. 1 and 2 without enumerating them. ie. No. 1 is a dedication to his living companion — a “Hell” (of his own making) with just 2 words “FOR MAR-RIANE” his second spouse on the whole page and No. 2 is a prologue on “SATAN” by Daniel Defoe from his book “The History of the Devil,” which astonishingly enough is Rushdie himself. Read the reproduction on page 6, you can’t help agreeing, how “prophetic” are those words!

2) “BHA!” What is “bhai”? Satanic Salman has used a dozen exotic Hindi words on the first page alone in his the very first chapter, gleaned from the gutters of Bombay. But wait for what he spews out from the sewers of his birth place. He scatters his obscenities a hundred times without translating them to caricature his Western dimwits.

وقد كادت هذه الكلمة (ابن الرمي) وحدها وقد ذكرت مرة واحدة
أن توقع السقف فوقى . كفى يجرؤ (ديداب) أن يطن مثل هذه الكلمة ؟ .
وأرجو أن تذكر بها القارئ الكريم أنى إما كنت قد ذكرت في سياق نص
اقتبسته من الإنجيل !

وقد لا يعرف مستمعى الكرام أن هذه الكلمة الإجمالية Bas ard وهى
تعنى « ابن الرمي » قد تكرر ورودها في الإنجيل ثلاث مرات فقط في « كتاب
الكسب » في غضون حوالي ١٥٠٠ صفحة ، ولكن رشدي يذكر هذه الكلمة
سبعا وعشرين مرة في مراهنته على تخصيص الرقم القيسى على مر العصور ،
وبذلك هي كتابه الذي تقارب صفحاته خمسمائة صفحة مسعة الهه مش ،
متسعة المواصل بين الحروف والكلمات (لإصفاء المرید من صحابه الخجيم
على كذبه) . ولتأمل هذه الجملة بدلت الكتاب

« تلکم . وتلکم الأخرى المرأة الماردة برودة الثلج . ابنة الرمي
(وللاحظ أن ابنة الرمي إما هي كما كتبها رشدي جملة قائمة بذاتها)
أما وقد كنت ميتا للهد سبت كيف أتسامح » صفحة ٨ من كتاب « الآيات
الشیطانية » .

هذا اشيعان الذي تجسد ، إما قد نغم من أسائنته البريصة بين من
احسن اسراكمية (التي تحشد أكبر قدر من دعائى في أقل عدد من الألفاظ)
وتسبغ — بها القارئ الكريم — أن تعرض عليه الآن وهو يحشد ثلاثة من
أبناء الرمي في حملته وحده عدم يقول « ابنة الرمي تلث . وأساء الرمي .
واقتارهم إلى تدوق الرمي » (صفحة ١٢٧ من الآيات الشیطانية) .

وبإلها من مكافأة !

هل يمكن أن يتصور أحد أن أصحاب دار « فايكنج » للنشر ، وأصحاب
دار « بيجوين » للنشر يمكن أن يعطوا ثمانمائة ألف دولار (٨٠٠,٠٠٠)
نقدًا وعدًا ومقدمًا في مقابل هذا (العشاء) ؟ .. هل هذا معقول ؟ .
هل لديهم حاسة مهنة جيدة ؟ . « لقد تشممو نصيبهم من برز التحرير »
بأنصبت كما يقول سماان رشدي على الصفحة السابعة من كتابه
« أو لعلمهم تشممو نصيبهم من برز الزبوسور » . وهو أحدث أنواع الزرار

رائحة ، وهو ما ورد بروية سماك رشدي صفحة ١٣ : أليست هذه رائحة كريبه ارائحة بدرجة كافية ؟ إن رشدي يستمر في الحديث عن البرار حتى حر صفحات كتابه ، فيقول : « وبدأت عملية البرار » صفحة ٤٣٤ ، ثم يقول : « هذا البرار أيها الخمقى ! » ، ويقول : « إيه برار » ، ويقول : « غائط باع عن الزبي » ، « وغنداء من البرار » .

This one word - bastard, nearly brought the roof down on me! How could Deedat utter such a word? Remember, I was only quoting

My audience did not know that this Anglo-Saxon unsavoury word bastard was repeated in the "Book of Books" only three times, in nearly 1500 pages. Rushdie does it 29 times in his bid to beat all records for all times in his tome of 500, double spaced, sparsely typed pages. Observe this evil genius constructing a one letter sentence out of it.

"THAT, AND ALSO HER, THE ICE WOMAN. BASTARD (note: this b-a-s-t-a-r-d is a sentence by itself) NOW THAT I AM DEAD I HAVE FORGOTTEN HOW TO FORGIVE." Page 8 of the Devil's "The Satanic Verses," in short TSV in all future references

This Devil incarnate has learnt from his British peers the art of staccato sentences. Now watch him do the impossible with words. He can introduce THREE "Bastards" in a single short sentence .. **"THAT BASTARD, THOSE BASTARDS, THEIR LACK OF BASTARD TASTE."** (page 137 TSV)

WHAT A PRIZE!

Could Viking/Penguin the publishers of this filth have given Rushdie eight hundred thousand dollars (\$800 000) as advance money for this? Not likely! They have good (?) business sense. They smelt their **"PIECE OF PIG EXCREMENT"** (Rushdie's words page 7 TSV) **"ROTTEN COCKROACH DLNG"** (page 13 TSV) Not smelly enough? Rushdie excretes his shit quite late in his book, in his own words - **"THE SHIT STARTS"**, page 434 TSV. Please check up! **"THIS SHIT, YOU CUNTS," "IT'S SHIT," "IT'S FUCKING SHIT," "SHIT DINNER,"** Four

وأربع مرات يذكر فيها « البر » على صفحة واحدة هي صفحة ٤٤٦ ،
وعلى صفحة ٤٤٩ يقول : « قدف البراز » ، وعلى صفحة ٤٦١ يقول
« براز الرجل الأبيض » ، وهو ما يبدو أن ذلك ليربطى الأسمر يفصله ، لأنه
يقول : « براز الأسود رديء » ص ٥٢٩ من كتابه الملىء بالبر
وداخل المستطيل على الصفحة السادسة المقابلة ، يورد العلامة أحمد
سيدت النص الذى اقتبسه سمان رشدى عن دانيال^(١) ديمو ، وهو يقول
« وإذا تمحدد مصير الشيطان كمشرود ، جوال ، وكتب عليه عدم
الاستقرار ، فإنه قد ضل دون مقر معين مُتحدّد له ، لأنه ، مع أن له بحكم
طبيعته اللانكية إمبراطوريته المتمثلة فى المياه القدرة أو الهواء الفاسد ، إلا أن
هذا إنما هو جزء من عقابه الذى حاق به ، وهو ألا يكون له مكان محدد ،
وألا يسعه فراغ مُعيّن ، يريح عليه قدماً واحدة من قدميه » .
من كتاب : تاريخ الشيطان لدانيال ديمو .

إن كل هذا البرار من يشع بهم السيد (بتر ماي) مدير دار (بحوي)
ورملاءه الجشعين . إنهم يريسون شيئاً أكثر لروحة وأكثر سيئاً من الرائحة
الكريهة ، ليرمى أدواقهم الفاسدة ، محرفة ورشدى هو رجل الساعة بالسبية
لهم . لن يحدوا أبداً من يديهم قدرة على انبعاث المقدع للهوس والمسموم
والمسممين (اليهود لسود والبيض على حد سواء) إنه لم يُعف من هجائه
المقع لسرأة الحديدية (رئيسة وزراء بريطانيا) ولا (ملكة بريطانيا العظمى) .
وكان لديه أبها الفرى الكريم المقدرة على الذهاب إلى آمان بعد ، فمن
المتكّن لك أن تمضى إلى نهاية طريق القادورات تنهى قراءة هذا الكتاب .
وهناك أناس فى العرب ، فى برهابا وفى أمريكا ، عمالقة الأدب العالمى
غير محسمين ولا محايين تدبىس المقدسات وممارسات التحديق كما تحويها
« الآيات الشيطانية » .

ولميكرو البريطانى المعروف (رولد ديهل) ، واحد من المؤلفين المرموقين وله
ملاحظات وثيقة الصلة بموضوعنا .

(١) ولد دانيال ديمو ببلدية نيس عام ١٦٥٩ م ، وتوفي عام ١٧٣١ ، ومن أشهر أعماله « روسود =

"shits" on one page alone 44! TSV, Page 449 "THREW SHIT " Page 461 "WHITE MAN'S SHIT," there must be something special in it for this Brown Britisher, because he says - "BLACK SHIT IS BAD," on page 529 of his bulshit book the TSV

Prologue

Satan, being thus confined to a vagabond, wandering, unsettled condition is without any certain abode; for though he has, in consequence of his angelic nature, a kind of empire in the liquid waste or air, yet this is certainly part of his punishment, that he is . . . without any fixed place, or space, allowed him to rest the sole of his foot upon.

Daniel Defoe, *The History of the Devil*

All this shit of Rushdie will not satiate Peter Mayer the Director of Penguin and his fellow gluttons. They need something more sticky and stinky to satisfy their depraved tastes. And, Rushdie is their man of the hour. There will never be another to get away with the lampooning of Hindus, Muslims, Christians and Jews. Blacks as well as all Whites! Not even sparing the "Iron Lady," nor the Queen of Great Britain. If you, the reader have come thus far, you might as well go the whole hog. Finish this book!

SELECTIVE SENSITIVITY

Everyone in the West, British and American, giants of the literary world, are not impervious to sacrilege, insults and profanities as contained in "The Satanic Verses."

Road Dahl, a British author and member of the Literary

وهو بحث أولاء بعدد بين مدى القارئ الكريم صوره فوئوعرافية لنا نشره
له مجلة (دينى) يوم بتاريخ الأول من مارس عام ١٩٨٩ م .

ويورد العلامة ديباب فى بقعة الصفحة صوره فوئوعرافية ب نشرته مجلة
إشراق إليها وهو يقول : قد شئت المؤلف رويد ديهل هجوماً مقصوداً لطير على
رميه الكاتب سلمان رشدى واصفاً به بأنه انتهرى حظير . وهى رسالة منه
إلى مجلة (تايمز) يقول المؤلف الكبير عن سلمان رشدى من لواصح أن
مدى معرفه عميقة بالدين الإسلامى^(١) ومعرفته ، ومن الضرورى أنه كان
مدرّكاً تماماً لمشاعر الحياة العيفة التى يمكن أن يثيرها كتابه بين المسلمين
مخلصين لسيدهم . وبكلمات أخرى فإنه كان يعرف بالصبط ماذا كان يفعل ،
وهو لا يستطيع بالتالى أن يتنصص من فعلته .

وقال ديهل إن هذا النمط من إثارة الحساسية قد أوصى كتباً غير مسمية
على الإطلاق إلى قمة قائمة أكثر الكتب بيعاً فى العالم . ولكن فى نصري
أن هذه طريقة رجيصة للوصول إلى هذا الهدف . وهى نظرى أيضاً أنه
نتهاري حظير . ثم أثير ديهل امراضين فيما بعد بأنه يعتقد أن سلمان
رشدى إنما هو « مأجور » .



= كرور ، و (لإجبرى الفج) ، و (أقرب الطرق لفهم معصين عن الكيسه) ، وهو كتاب
ادخل بسبه السحر . وقد أعطته رياسه لتحرير مجلة ريبير The Review شهرة وسعة كره من
أعظم أساتذة الصحافة فى العالم . (المترجم)

١) كتاب « الآيات الشيطانية » سلمان رشدى يدل على أحد أمرين إما جهل التطبيق بالدين
الإسلامى ، وسبب ، وإما عشق الكيد للمسلمين وسببه ديهل بغير حق لكونه مأجور . معاصى
بما بهظ لكى يؤدى هذه للهمة الأثمة . (المترجم)

Gould had some pertinent remarks as reproduced here from "The Daily News" dated March 1st, 1989

THE DAILY NEWS WEDNESDAY, MARCH 1, 1989

Rushdie:



HE'S A TWIT, SAYS ROALD DAHL

LONDON Author Roald Dahl has launched an extraordinary attack on fellow writer Salman Rushdie, calling him a "dangerous opportunist."

In a letter to yesterday's Times newspaper, the world-renowned author of children's books said: "Clearly he has profound knowledge of the Muslim religion and its people, and he must have been totally aware of the deep and violent feelings his book would stir up among devout Muslims—in other words he knew exactly what he was doing and he cannot plead otherwise."

Dahl said this type of sensationalism did get "indifferent" books to the top of the best-seller list "but to my mind it is a cheap way of doing it."

"To my mind, he is a dangerous opportunist."
He later told reporters: "I think he's a wit."



ورى قال مساندو سلمان رشدي لحافدون المتدربون بحقوق حرية الكلام وحرية التعبير ، ربما كانوا في مسألة بجمعية إلى « ديهل » هي مسألة العيب المرء ، وهو تعبير يرمز إلى قصور قدرات المرء عن الوصول إلى هدف ، فينعم إلى تشويه هذا الهدف الذي ينعمه الآخرون ولا يستطيع هو بدونه حيث لم يستطع « ديهل » فيما يرمعون أن يصل إلى أن يدون اسمه في قائمة أكثر الكتب بيعاً .

فما رأيهم في رأى مسيحي ورأى يهودى ؟

مادام يقولون إذن عن لآرشميشوب كنيسة كاتدربرى الدكتور (روبرت روسي) اندى قال في أول إعلان يصدر عن كنيسة إنجلترا « إن عاقبة لقدرة على تغيير الحق وحده هو الذى يحقق في أن يدرك أن شر كتاب سلمان رشدي قد أساء كثيراً إلى المسلمين هنا وهي كل أنحاء العالم . إسى أنهم مشاعر المسلمين ، واعتقد اعتقاداً جازماً أن الإساءة إلى المعتقدات الدينية للمسلمين أو لأصحاب أى دين إنما هي إساءة لا تقبل جرئاً عن الإساءة إلى عقائد المسيحيين »

وماد يقول المضللون من الرمرة الماصرة لرشدي فيما أدبى به كبير حاخامات يهود بريطانيا ، النورد (جاكوبيتش) عندما شتكر الإساءة التي تحققت من جراء شر كتاب سلمان رشدي . وقال : « إن هذا الكتاب ما كان ينبغي أن يشر » وذلك في خطاب موجه منه إلى جريدة التايمز ، شرته بتاريخ ٤ مارس عام ١٩٨٩ م ، ووافق كبير حاخامات يهود بريطانيا أيضاً على ضرورة مع شر أى شيء يسىء إلى لسمعة من جراء^(١) عمية تشويه مقصودة » .

ما اندى يمكن أن يستخلصه من الإفادات الثلاث التي ذكرها (أحد كبير المؤمنين + كبير أساقفة كاتدربرى + كبير حاخامات اليهود) ؟ . ليس هالك ما هو أسعى من حب لله ومحبة الإنسان لأخيه الإنسان انقائم على أساس من الاعتراف بالحقائق الخائفة . ويصف القرآن نؤمن بالله فيقول عز^(٢) من

(١) ينبغي جيد يرى - لا تحفظ الأمور على لأدها هناك فرق واضح بين منافسة ودراسة عقائد الناس ، أي دين سلخه ، وديهان والديين وبالطريقة العلمية الصحيحة ، رهد جائز مباح ، مصيد ، وبين تشويه العقائد وقلبها بغير دين أو برهان يستر وراء روى الفتن هذا هو ما يلزم تحريمه وتحريمه (مترجم) .

(٢) أوردنا الآية كاملة لمزيد من التكامس في المتن . (المترجم)

فَاشْرَحُوا لَنَا أَمَّا أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ
الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ [سورة آل عمران ١١٠]

لكن حتى لا يقع في لائمة هم لصبري أن يشير إلى قول الله
﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ .

Cynical supporters of Rushdie's rights of freedom of speech and expression might say that for Dahl it was a question of "sour grapes." Not having been nominated on the shorter list of the prestigious "Booker Award," himself

CHRISTIAN AND JEW UNITE

What would they then say of the Archbishop of Canterbury Dr Robert Runcie who has said in the first official statement by the Church of England - "ONLY THE UTTERLY INSENSITIVE CAN FAIL TO SEE THAT THE PUBLICATION OF SALMAN RUSHDIE'S BOOK HAS DEEPLY OFFENDED MUSLIMS BOTH HERE AND THROUGHOUT THE WORLD." The Anglican Primate continued "I UNDERSTAND THEIR FEELINGS AND I FIRMLY BELIEVE THAT OFFENCE TO RELIGIOUS BELIEFS OF THE FOLLOWERS OF ISLAM OR ANY OTHER FAITH IS QUITE AS WRONG AN OFFENCE AS TO THE RELIGIOUS BELIEFS OF CHRISTIANS."

And what have the dullards on the Rushdie bandwagon to say of the Chief Rabbi of Britain Lord Jakobovits who was the first religious leader in Britain to "DEPRECATE... THE OFFENCE CAUSED" by the book, has reiterated his view that it "SHOULD NOT HAVE BEEN PUBLISHED." In a letter to The Times (4th March 1989) the Chief Rabbi also agreed on the need to "PROHIBITING THE PUBLICATION OF ANYTHING LIKELY TO INFLAME, THROUGH OBSCENE DEFAMATION..."

What motives can we attribute to the three above? Nothing other than the Love of God and the Love of Man based on Eternal Truths. The Holy Quran describes these gully men as - "And among them 'the Jews and Christians' are Mu'mins, meaning Faithful, Sincere People." Holy Qur'an 3:110

But lest we are deluded into complacency, the All Wise Merciful God reminds us in the concluding phrase of the above verse - "But the majority of them are perverted transgressors."

كم تبدو الكلمات (هي هذه الآية لكريمة) صادقة ، يتحلى صدفها أثره
تو المرة الأخرى ' هل هؤلاء الملاحدة الماديون ، وهن أولئك المسيحيون
واليهود مماتى عن لإصلاح والهدى ؟ كلا يس لنا أن نبأس بُدًا
لا يزال فيهم حير كثير فننعم كيف نحاطلهم بتعقل ، ودون افعال
وبعضهم أمثة من حيننا ليومية بحيث يجدونها صاخة حسنة ابيومية أَيْضَ

عندما غضبت دوائر رئيسة الوزراء :

كان الخبر القادم من لندن يوم ٢٢ مايو عام ١٩٨٩ م يحمله اماشيت
الرئيسى لصحيفة (ديلي بيور) بعنوان : اقتراح بطرد شخص من بريطانيا
وحظر دخوله إلى أراضيها . « تم يورد العلامة أحمد ديدات داخل مربع
صورة امثل الأمريكى (ميكى روركى) « والخبر يقول : لندن دعت دوائر
رئيسه الوزراء إلى طرد امثل الأمريكى ميكى روركى من بريطانيا . وبعد قن
(هارى جريواى) ممثل مكتب رئيسة الوزراء : « مل ألا تسمح لحكومته
لبريدية أبة لهذا الرجل الأمريكى أو يضا بقدمه شوصنا .. لقد صدمت إلى
حد يهوق التصور « لقد غضبت دوائر مكتب رئيسة الوزراء لاستخدامه
كلمة مكونة من أربعة حروف فى وصفه بسيامة رئيسة لوزراء .

وأن أتعاضف مع لبريدانيين فى حقهم المسروع فى الدفاع عن كرامتهم .
وذلك على الرغم من أن الساطقين بالإبحيرية سواء من امبريطانيين أو من
الأمريكيين يتبادلون فيما بينهم كلمات لا تتكون فقط من أربعة أحرف ، بل
كلمات تتكون من خمسة حروف ومن سعة حروف فى تعاملهم لمعتاد وفى
علاقتههم . ولكنهم مع ذلك لديهم حساسية مفرطة نحو من يستخدم نفس
هذه الكلمات مع أبصن تزيحهم وحياتهم من عظماء لرجال والنساء .



How amply are the words proven true, again and again! Are these atheistic and materialistic so called Jews and Christians beyond redemption? No! We are never to despair! There is still much good in them. Learn to talk to them rationally, not emotionally. Give them living examples from their daily lives in their day to day affairs.

Mrs. Anderson

Date lined from London, on the 22nd May, 1989, was a roaring headline in "The Daily News."

CALL FOR BAN



LONDON: Furious British MPs have called for American actor Mickey Rourke to be banned from Britain. Harry Greenway, Conservative MP for Ealing North, said: "I hope the British Government will never allow this man to set foot on our shores. I am shocked beyond belief." The MPs were particularly incensed by his use of a four-letter word to describe Mrs Margaret Thatcher's policies.

Foreign service

I sympathise with the British in their righteous indignation. Though the English speaking people, both British and American bandy around not only four-letter words, but five and seven letter profane words in their normal cultural and social relationships. Yet they are highly sensitive when the same words are used in connection with their own heroes and heroines.

كَيْلٌ بِأَكْثَرِ مَنْ مَكِيلٌ :

يثيرني أعظم الإثارة النفاق الفج لعديد من اشعراء وكُتّاب المسرح والسمسرة ومحررين ، وكُتّاب مقالات والروائيين ، ورجال الصحافة والمالئين يذبحون وقعو بامصائلهم ، ودفعوا تكاليف إصدار بيان في الصحف تأييداً حق سلمان رشدي انطلق في حرية الكلام والتعبير .. ومع ذلك لم يرفع واحد منهم حاجب عين تعبيرا عن الدهشة ودهشا عن حق التمثل للأمريكي روركي في أن يستخدم كلمة واحدة مكونة من أربعة حروف لمرة واحدة يس صد السيدة (ناشر) شخصيا ولكن صد سياسيا ، الاقصادية إن^(١) معافهم غير محتمل !

ماهي الكلمة ذات الحروف لأربعة التي أثارت كل ذلك الخس والهباح بين أناس مشهود لهم سرود الأعصاب والهدوء والتعقل ؟ ولا يجدي عند قطع لشجرة أن تصرب الأرض حولها بالقأس . تلكم الكلمة المثيرة هي كلمة « F U C K ي ب ك ح » ويسبب هذه الكلمة المكونة من أربعة حروف صودرت رواية عشيق (بيدي تشارلي) في جمهورية جنوب إفريقيا لمدة عشرين سنة ! وحتى أهل الناس تحفظ بين المتحدثين باللغة الإنجليزية يستخدمون تعبير « الكلمة ذات الحروف الأربعة » بدلا من لكلمة نفسها التتراجراميشن أو التربع :

« شهود يهو » فرقة مسيحية من أكثر الفرق نشاطا وحماسا للكفاح في سبيل بشر دعاواهم ، وهم وحدهم الذين يمكن لنا استنأؤهم من استخدام تعبير الكلمة ذات الحروف الأربعة (رغم كونهم من المتحدثين بالإنجليزية) على الرغم من أن كلمة أخرى مكونة من أربعة حروف هي حجر الزاوية في عقيدة منهم .. لقد ابتدعوا كلمة مكونة من أربعة عشر حرفا هي كلمة « التتراجراميشن » للتعبير عن كلمة مكونة من أربعة حروف هي كلمة « يهو » YHWA .

ولقد فاق رشدي أقصى آماد فيما يتعلق بشأن الزيادة على القدرة على استخدام هذه الكلمة المثيرة للحساسية إذ جعل هذه الكلمة ذات الحروف

(١) في الأمر سر كبير ماذا أصبحوا يسلمون رشدي عشرات المرات عالم يهيجوه يركي روركي مرة واحدة ؟ . (المترجم)

الأربعة كلمة من دوات الحروف السبعة ، وتم له ذلك ببساطة بإضافة المقطع الإبحيري الذى يضاف فى نهاية الكلمة لاشتقاق « الجريد » من المصدر ، وهو المقطع « ing » إلى نهاية الكلمة فأصبحت « FUCKING » . انصر أيها الفارغ الكريم وتأمل كيف حصل رشدي بمهارة فائقة كل الأمة البريطانية بسلع كلمة FUCKING بينما توقفت كلمة FUCK التى كان قد استخدمها ميكى دوركى فى حلوقهم .

DOUBLE STANDARDS

What grates me most is the rank hypocrisy of the one thousand and one Poets, Playrights and Pimps, Editors, Essayists and Eunuchs, Novelists, Newspapermen and Non Conformists who signed and paid for adverts in the National Newspapers in support of Rushdie's right to absolute freedom of speech and expression. Yet not a single one of those thousand will raise an eyebrow in defending Rourke's right to use just a four-letter word even once. Not against Mrs. Thatcher in person but against her economic Policies. Their hypocrisy is unbearable!

What was that "four letter" word which roused such fury and ire among a people reputed for their calm, placid, sagacity? It is downright silly to heat around the bush. That emotive word is F-U-C-K! Because of this single four-letter word, Lady Chatterly's Lover was banned in South Africa for twenty years. Even the dullest of the English speaking people censure up the word fuck, when the expression - "four-letter" is used.

A TETRAGRAMATTON

The Jehovah's Witnesses, a very active and most militant evangelical Christian sect, never use the expression "four-letter word" in any of their literature though a four letter word is the king pin of their preaching. They have invented a fourteen letter word to describe a four-letter word. Imagine! They ever and anon substitute "TETRAGRAMATTON" instead of simply the word "four".

Rushdie has overcome this typical British aversion by making a "four letter" word into a seven letter word by simply adding the present participle suffix to the word FUCK by adding -ING making it FUCKING. See how adroitly he made the whole British nation swallow the word FUCKING while Rourke's "FUCK," was getting stuck in their throats.

يقول سلمان رشدي في رواية الآيات الشيطانية ما مضى . « آه صحيح أنها (ماجى) راديكالية محافظة . إن ما تريد (ماجى) تريده فعلاً ، وهي تعتقد أنها (ماجى) تستطيع أن تحقق لنفسها النكاح بكل ما تعنيه حروف الكلمة بين جنات عريب مُعدة للنكاح ، وفي رحاب هامشائير . ولم يستطع أحد من قبل أن يحاول مجرد محاولة أن يخلق طرفة اجتماعية سمثها لرئيسية هي التهنيت والخلاعة وممارسة النكاح على أوسع نطاق ^(١) . هذا البلد قد اكتظ كل مكان فيه بالأجساد العجوزة التي أهلكتها كثرة ممارسة النكاح ، .

(الآيات الشيطانية ص ٢٧٠) .

ومن العرب حقاً أن أمعاء امبريطانييس قد وصيت بأربع مرات من مرات النكاح في فترة واحدة لسلمان رشدي ، ولكن مرة واحدة من مرات النكاح لم يَصْرَ بها أمعاءهم وأهانت ثائرنهم من زوركي . . وربما كان مرجع ذلك هو أن رشدي ربيهم وروح استهم في د واحد . (وستذكر أن زوجته المطلقة منه إمى كانت بريطانية) . وسيعطيك إحصاء سريع خمس مرات تُذكر فيها كلمة يكح FUCK واثنين وخمسين مرة تُذكر فيها كلمة النكاح FLUCKING في ذلك السدى يسميه العالم العربى « لتتحفة الأدبية الرائعة » ! ولا تنس ، اثنين وخمسين مرة ، محصل كل أسبوع ، لمدة عام

ولا يمكن بالإسناد أن يتفادى الموافقة على أن الآيات الشيطانية بما هي تحفة أدبية رائعة لمحاكما في نكاحها لعة الإنجليزية . فقد يمجح سلمان رشدي في أن يحلظ كسبه يكح ، أو الكسبه الدنة على عملية النكاح ، وأن يقرها بكل حروف اللة الإنجليزية . وها هو ذا بين يدي القارئ الكريم منحص صعبير ليمان هذه لطاهرة للعجبية ، ويمكن للقارئ الكريم أن يتحقق من بقيتها إذ شاء في وقت فراغه .

(ثم يورد المؤلف في بقية الصفحة الحادية عشرة وفي معظم الصفحة الثانية عشرة ثبناً يحوى الصف الأول منه جهة اليسر الحروف الأبجدية الإنجليزية ، وفربن كل حرف في الصف الثاني التعبير الذى قرّن فيه سلمان رشدي كلمة النكاح بهذا الحرف ، والعمود الثالث يشير إلى رقم الصفحة التى ورد بها التعبير فى رواية

(١) يعرف الكاتب الأسمى سلمان رشدي القمصن فى خلق هذه القصبة بوصوح إلى « ماجى » .

سلمان رشدی أتعنوة بعنوان الآيات الشيطانية التي هزلوا بها وحققوا باعتراف أنها
رواية قوّصت في نظرهم ما يغريهم الشيطان أنهم يمكن لهم أن يقوّضوه بمثل هذا
الهراء الذي قوّصهم هم أنفسهم وقوّض حلمهم المحزون (المترجم)

"OH SHE'S Maggie RADICAL ALL RIGHT WHAT SHE Maggie WANTS WHAT SHE Maggie ACTUALLY THINKS SHE Maggie CAN FUCKING ACHIEVE IS LITERALLY FROM FUCKING SURREY AND HAMPSHIRE. NOBODY'S EVER TRIED TO REPLACE A WHOLE FUCKING CLASS BEFORE THIS COUNTRY THAT'S STUFFED FULL OF FUCKING OLD CORPSES. Rushdie's "The Satanic Verses" page 270

It is strange that the British can stomach four "fuckings" in one paragraph from Rushdie but one "fuck" from Kourke infuriates them. Is it because Rushdie is their brother-in-law and son-in-law combined. Remember! His divorced 1st wife was British! A cursory count will give you 5 FUCKS and 52 FUCKINGS in this what the Western world has called a literary masterpiece! Don't forget, only 52 just one "FUCKING" for every week of the year!

One can't help agreeing that "The Satanic Verses" is a masterpiece for fucking up the English language. He has conjoined his word "FUCKING" with every letter of the alphabet. Here is a quick summary of some of them. Verify the rest at leisure.

With the Letters	Combinations	Pages from TSV
A	"FUCKING A."	245
	"FUCKING ALLIES"	269
	"FUCKING AMERICANS"	280
	"FUCKING ARGENTINA"	268
B	"FUCKING BEATLES"	163
	"FUCKING BEDPAN"	169
C	"FUCKING CLASS"	270
	"FUCKING CREEP"	178
	"FUCKING CLOWNS"	101
	"FUCKING COMMANDOS"	80

(All emphasis in this quote are Rushdie's own!)

(ويؤرد المؤلف في معظم الصفحة الثانية عشرة بقية الثبوت المشار إليه
أنف) . (المترجم) .

ثم يقول . (بنصفح كتاب آيات الشيطانية لسلطان رشدي) كان
لدي ما يكفي من هذا « انشاء المتصل بالكح » (وهذا لتعبير ليس من عندي
وإنما هو من عند سلطان رشدي ، وحسبي أن أنهي هذه السمحة باقتباس ضئيل
أخير فيما يتعلق بهذا الصدد ، إذ يقول . « حمير تقارن الكاح بتراخ وتغدف
بالمرت أثناء الالتحام » . (الآيات الشيطانية ص ٤٧٩)

أيها انقاري الكريم ، لو^(١) اعرض أي متصل أو عبي مسحوف الرأي بأن
الاقتباسات التي أوردتها متسرعة من السياق بطريقة محلة ، فإن التحقق من
خطأ هذا الرأي لا يكلف أكثر من أن تحصل على نسخة من كتاب « الآيات
الشيطانية » لدن الشيطان ، المدعو سلطان رشدي .. ولو حصلت على نسخة
منه بالفعل فإني أرحوك أن تشتري ثلاثة أقلام - أحدها أحمر ، والآخر
« صفر » ، ولثلاث أحضر اللون . صم اللون الأحمر على كل كلمة من كلمات
« بكح » أو « الكح » . وصم اللون الأصفر على الكلمات والعبارات التي
أخذها سلطان رشدي من اللغة الهندية وأقحمها على لغة الإنجليز بهذا
الكتاب ، كلمات مثل « بهاشد » ، « بار » ، « هراوادا » وغيرها . وخصص
اللون الأصفر للاقتباسات التي سأسير إليها فيما بعد .



(تبدأ هذه الفقرة من السطر الثالث الأخير على صفحة ١٢ من النص الإنجليزي) وعلى غير
عادة أكسب بقية الفقرة هنا . وإن كانت بقية النص في بداية صفحة ١٣ من النص الإنجليزي
(المترجم)

		SS
D	"FUCKING DIFF?"	262
	"FUCKING DYNASTY"	265
	"FUCKING DOGS"	410
	"FUCKING DREAMS"	122
F	"ENJOY FUCKING"	149
G	"FUCKING GUITAR"	269
H	"FUCKING HORNY"	158
	"FUCKING HELLHOLE"	180
I	"FUCKING IDIOT"	526

please forgive me, if it is getting too boring. Here is
a little variation

FUCKING TANK
FUCKING PEE AITCH DEE
FUCKING COUNTRY
FUCKING LIFE
FUCKING NATION
THE BASTARDS

All this from a
single page 268 TSV

Why you enjoy fucking with this one.	p.149
You are fucking my woman	p.207
Don't holy men ever fuck?	p.278
God's own permission to fuck	p.386

I have had enough of this "fucking shit" (words borrowed
from Satanic Salman) let me end with a last bit "WILD
DONKEYS FUCKING WEARILY AND DROPPING
DEAD STILL CONJOINED" (page 479 TSV)

Dear reader, if any pervert dolt or dullard protests that the
foregoing quotations are out of context, then obtain the
text (Satanic Salman's Satanic Verses) If you already have

(. أما وقد أخفنا بقية المفرد بدايتها فيما يقبل صفحة ١٢ ، فإب
نترجم بقية ص ١٣ ، كما يلي) — (المترجم) :

وعندما تكون يدك أيها القارئ الكريم الألواح امتق عبيها تستطيع أن
تصعها كما هو متفق عليه فوق العبوات المسمومة والسخرية القدرة من
المسلمين ، كما تستطيع أن تصعها بنفسك فوق برار رشدي .. ويستطيعون
— في العرب . . أن يستمتعوا بها ، بالغاً ما بلغ إنكارهم لحقيقة أنهم يستمتعون
بها . إنها عذاء لشهواتهم وروثهم فيما يتعلق برعبهم المجهولة هي التيس من
الإسلام ! والأمر سواء بالسيرة لكل شخصيات رويه سمان رشدي بسدة
من (بامبلا بوردر) إلى الأم الهندية التي يتنسب إليها سلمان رشدي الشيطان ،
إني صلاح الدين قشاششا أو « عبوتو » ، إلى حبريل فاريشتا . إلههم جميعاً
سواء ، مجرد أدوب ، من أدوب شهرة رشدي ، صاحب « الآيات
الشيطانية » ومن الطبيعي في ثقافة العرب أن يكون كل من بامبلا ورشدي
من الملحدس بكل دين .

في الثالثة عشرة من عمره رثمي رشدي في أتون ثقافة العرب .. درس
في مدرسة « رجبى » ثم في جامعة « كامبردج » بالانكلتر ، وامتص ثقافته
مها .. وتجرع الكأس حتى الثمالة . اصبح إلى خلاصة فلسفته صفحة ٢١١ ،
يد كتب يقول : « أن تتاح لك الفرصة لكي تحظى بالتعليم والتربية في منزل
القوة يتطلب منك أن تعلم أماليه القرينة التي جمعت منه منزل القوة ، وعليك
أن تقتصها كلها امتصاصاً كاملاً ، يصل إلى جندك الذي يسب لك ما تحس به
من قهر وذلل ، ليتسنى لك أن تعود على عادة القوة ، وأن تُطيع بطاعتها ، وأن
توسم بمنسجها . لتكون مع الآخرين (على قدم المساواة) . إنها مرض يؤثر
عليك ويدرسك . إن القذوى تصيبك من روح تمرى في أقدامهم ،

(الآيات الشيطانية ص ٢١١)

ر هذا النص الذي اقتبسناه من كتاب سلمان رشدي يستحق أن يُدَوَّ
بالتون لأحضر إك رشدي هاها يحدد مصدر إلهامه وعداء روجه .. لقد
امتص أسوأ ما في العالمين (الشرق والعرب) وانظر الآن ، 'يها القارئ'

مكرم . كف برد حمل بانه ارواحه . ابرهاس بکل اوجه كرم صافه
الذى اسفوه عليه بکل عطف وتعاطف .

به به اصحاب لمصل عليه من ابرهاس بين انهم شعب فوج . به
صفتهم بانه اكرسود الرن مع ضلقاتهم ۱ (الآيات شیطانية ص ۸۰)

it then please buy three high-lighters- red, yellow and green, and go to town in colour coding Rushdie's shit. RE 3 for a "be fuck and fucking" words YELLOW for all the Hindi exotic words like "bhaenchud", "vaar", "haramzada," etc. And GREEN for quotable verses I'll refer you to them later

Thus armed with a colour-coded "The Satanic Verses," you can plaster the synchs and crotchers of Muslims with Rushdie's excrement. They ought to reach it, never mind how much they protest. It's good for the maggots' Libe can-ty hooker. Pamela Borders. Mother India also gave birth to Salman Rushdie, alias Satanic Saman, also "Sazadin Chamecha" or "Sporno" and "Gabriel Farishta" all are one and the same. Rushie of "The Satanic Verses" fame. Nurtured in the Western culture, both Pamela and Salman spurred their faiths. At the tender age of thirteen, Rushdie was thrown into the laps of the West. He studied at Rugby and Cambridge in England and imbibed its culture. He went the whole hog. Listen to his philosophy—page 211 TSV ie "The Satanic Verses". He wrote—

"BUT TO BE RAISED IN THE HOUSE OF POWER IS TO LEARN ITS WAYS, TO SOAK THEM UP, THROUGH THAT VERY SKIN THAT IS THE CAUSE OF YOUR OPPRESSION. THE HABIT OF POWER, ITS TIMBRE, ITS POSTURE, ITS WAY OF BEING, WITH OTHER, IT IS A DISEASE, BILAL, INFECTING ALL WHO COME TOO NEAR IT. IF THE POWERFUL TRAMPLE OVER YOU, YOU ARE INFECTED BY THE SOLES OF THEIR FEET." TSV p.211

It is worth high-lighting the above quotation in GREEN. Rushdie is giving here the source of his own inspiration and nourishment. He has imbibed the worst of both worlds! Now see how he repays his British god-fathers for all their kind and generous hospitality.

He charges his British benefactors as an incurious people. He calls them "THE SISTER FUCKING BRITISH." TSV

1. The whole emphasis is by Rushdie himself!

هذا هو الوصف الذي ينعتهم جميعًا به دون رحمة .. إنه يتروح من « ناميلا لوفلاس » وفقًا لشريعته التي شرعها في آيات الشيطانية ، ووفقًا لمفسفته التي أعلنها على صفحات كتاب « إن مصيرها هو » الكبح ثم « نند » ، وهو ما نفده بشأنها حزنت عندما قام بتطويقها .

من أين عرف سلمان رشدي أن رجل بريطاني يدرس في الرسي مع مثليقاتهم ؟
رنا كانت ناميلا قد وثقت به واتسمه ، ومن الجائز أن يكون قد حاد أمانته .

المرأة الحديدية :

تحت زوجتي على نحو ما السيدة مارجريت ناتشر .. إن زوجتي لا تستطيع أن توضح جوب هذا الخب إنها لا تفهم سياستها وربما كان سبب ذلك الخب هو وضوح صوت السيدة ناتشر ونمطها المصممة بالقوة وهي التي تجتذب زوجتي نحو محبة « المرأة الحديدية » .

والإسلام يحرم التدبد بالألقاب التي تسمى إلى من يطلق عليه اللقب .. وأنا أعتقد أن لقب « المرأة الحديدية » ليس لقبًا سيئًا ، وأعتقد أنه لا يسب أذى . ولو كان في هذا اللقب شيء يؤدي أو يصيق ، فإني أعتذر وعسى كل حال ، فإني لست مدينًا للسيدة ناتشر بأي شيء ، ولكن زوجتي استاءت كما ستأت لنا شخصيًا عندما عندما أنه فصلًا عن مصلح سياساتها الاقتصادية بالقادورات على نحو ما أوصفها على الصفحة العشرة من هذا الكتيب ، فما هو د سلمان رشدي يجعل واحدًا من شخصيات رويته ، يقول ما نصه : « أنا أحدث وأنت تعرف عن أحدث » ، فإن ذلك « فالأس » موصحًا ، ثم « منظر يقول « تورنور . ماجي الفاجرة المتهكة الشبهة » . (آيات شيطانية ص ٢٦٩) .

لقد كان « ميكي روكي » كما أشرنا صفحة ٢٨ من هذا الكتيب قد استخدم كلمة واحدة مكونة من أربعة حروف لوصف سياسة السيدة ناتشر ، واسماءت بريطاني ؛ ولكن عندما استخدم رشدي كلمة مكونة من خمسة حروف BLICH وهي تعني . الفاجرة المتهكة الشبهة عندما توصف بها امرأة من النساء ، ومنعها الأصلي هو اسم الكلية . عندما استخدم رشدي هذه الكلمة في وصف شخص السيدة ناتشر ، فإنها قد أصبحت حلالًا ، بل الطعام الوحيد الحلال من بين الأطعمة كالكوشير عند اليهود أثناء صيامهم ، وأصبح مسموحًا

بإستخدامها عريب أبها البريطانيون ، كم حدعكم رشدي بهذه الكلمة ؟

مل الآيات الشيطانية رواية ؟

يدعى رشدي أن لآيات لشيطانية إنما هي رواية غلط ، وهي لوب
من ألوان الأدب الخيالي . بها حلم دخل الحلم .. ألا يذكر أبها
القارئ الكريم أن كل فيلم يدعى قبل عرض مظهره على شاشة
للمشاهدين أن كل شخصيات الفيلم خيالية وأي تشبه في أسماء
الأشخاص أحياء وموتى مع أسماء شخصيات الفيلم إنما هي محص

p 80 This is the unkindest cut of them all He marries
Pamela Lovelace according to his story in the TSV And
according to his own philosophy she was deserved "FOR
FUCKING AND THROWING OVER," which he did by,
divorcing her

Where did he get the information from that the British fuck the
own sisters Perhaps his Pamela may have consided in him, and
maybe he betrayed her trust

THE IRON LADY

My wife has a special liking for Mrs. Margaret Thatcher She
cannot explain She does not understand her politics Perhaps it
is the clarity of her voice and forceful speeches that attract her to
the "Iron Lady".

Islam forbids the giving of offensive nick-names to
anybody I take it that Iron Lady is not offensive If it is,
my apologies I owe Mrs. Thatcher nothing But my wife
and I were offended on learning that beside desparaging
her successful economic policies with obscenities, (Refer
page 10 hereof) Now he makes his character to say "I'M
TALKING ABOUT YOU KNOW-WHO," VALANCE
EXPLAINED HELPFULLY "TORTURE MAGGIE
THE BITCH" TSV p.269.

Mickey Rourke (p 8) used only a four letter word for Mrs.
Thatcher's POLICIES and Britain was incensed, but when
Rushdie applies a five letter title (B-I-T-C-H), it become
Kosher Halaal, Permissible! Strange Oh British, how
did Rushdie bewitch you with b-i-t-c-h?

IS TSV A NOVEL?

Rushdie claims that his TSV is only a novel, it is fiction, it
is a dream within a dream. Don't you remember that every
movie before its screening, at one time, displayed a notice
to wit - "All characters in this film are fictitious and the
similarity of any name to persons living or dead are merely

1 For further explanation on this phrase see page 18

2 Kosher The Jewish term for what they consider to be Halaal or permissible

انصدقة محاسب . من مثل هذا نقول بآرك تاتشر ابن مدام مار حريت تاتشر
أو لكارول تاتشر اسف — عل لأى مهم إن التشابه فى الاسم عرض بالصدقة
وأنت تعت مهم بأى بعوت مما بعثها به سيمان رشدى وانظر ماذا يمكن ان يفعلاه
معك ! . ولن يلومهما أحد من حرء أى أدى بدعفانه بك .. جوب ذلك . حاول .

إن أى شخص يس عرض وشرف أى سيدة محصنة شريفة يُضرب منه
وفقا للشريعة الإسلامية أن يأبى بأبيدا لادعائه بأربعة شهداء وبيس بشاهدين
انى كما يحدث فى أى ادعاء آخر ليكونوا شهود عيان على ادعائه بأنها
افترعت جريمة الرى . وبر سم تثبت صحة شهادة شاهد واحد من الأربعة بعد
استحيص حادق ، فإن كل واحد من الشهود الأربعة يستحق ثمانين جلدة ..
هل هذه فسوة ؟ . هل هذه بربرية ؟ .. يقولون ذلك . ولن تقولوا ذلك
لر كك شرف وكرامة وعمة أمهاتكم هى موضوع القصصه مستطالون بأكثر من
ذلك .. بى أراض أنه لو كان رشدى يحسه أحد شهود عيان على افتراء زوجته
لربما ، كان من الجائز أن يطعمها بسب ذلك ، ولكنه لا يستطيع أن يديها بالحرم
أمام محكمة شرعية إسلامية دون شهادة شهود عيان ثلاثة آخرين موثوق بشهادة
كل مهم يؤيدون دعواه ، ولو أحقق فى ذلك لكان مستحقا لثمانين جلدة (١)

معنى جديد :

لقد انتكر العرب فئا جديدا هو فن تمجيد البدالة والتردية .. أصبحت
« بلا أخلاقية » يطلق عليها الآن اسم « الأخلاق الجديدة » ! وأصبح « البطولى »
يطلق عليه الآن سم « محب لطهوة » ! و « لمهكة » ، وهى الكلمة التى تعنى
حرق الكبة ، أشى الكلب فى اللغة الإنجليزية ، فىما عن مثل هذه المرأة . بها
مثل الكبة إبان رعة الكلية فى الحس بتفائيتها الحيوانية Bitch in season
يصبح مثل هذه الكلبة بادل نفسها لأى كس يصادفها ، ولم تعد هذه الكمة
مشية عند يصيرون إليها معطفا يدن عنى التفوق عنى العير بإضافة كلمة Super
فبها تصبح Superbitch ! ولا تكون مشية فى العرف الجديد للعرب
السوبر بيتشية :

بسىء إلى السمعة والكرامة إذا أن تصف امرأة بأنها A bitch . ولا بسىء

(١) تجدر ف الإشارة إلى حكم اللعان بين الزوجين كما جاء فى القرآن الكريم ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
زَوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ إلى آخر الآيت من سورة نور (٦ - ٩)

ليها أن نعلم بأنها A superbitch في العرف الجديد السائد في غرب
 وجمهورية جنوب إفريقيا ، موطن ، عملاق صناعي ، بها تسج ٥٠ من
 طاقة الكهرباء بقرّة إفريقيا وهي تسج ٦٠ / من لإنتاج الصناعي لفرة ،
 كجزء من الولايات المتحدة الأمريكية موحود بالقارة لأفريقيه ويرجع موطن
 لآن أن ير مدينة هوليود في صاعة الينا إن موطن بسبب الآن إلى إنتاج
 فيلم لإعصار بساوس فيلم السلالة الحكمة أو فيلم دلاس لصدره فيما بعد ،
 أمريك وجمة موطن في هذا الميم اسمها فاجانا سبيرر تجري عمليات

coincidental." I tell that to Mark Thatcher or Carol Thatcher, Mrs. Thatcher's son and daughter and see what they do to you! Nobody will blame them for any grievous bodily harm. Try? Try!

In the house of Islam, anyone traducing the fair name of any lady, living or dead, will be required to produce four "EYE WITNESSES" to the alleged indiscretion to qualify as a "bitch," and if under cross-examination one of them fails, all the four witnesses will receive 80 lashes each. Cruel! Barbaric! You say: You would not say that if your mother's integrity was involved. I bet! If Richard himself was an eye witness to his wife's adultery he may divorce her on that ground but he would not be allowed to have her arraigned before an Islamic Court without three other impeccable eye witnesses to corroborate his charge, failing which he too will receive eighty lashes.

NEW MEANING

The Western world has developed an art of glamourising filth and sin. IMMORALITY is now termed "new morality." A BASTARD is now called a "love-child!" and a BITCH which normally meant a female dog, when applied to a woman it implied that she was like the bitch in season - rut - given up to uninhibited sexual abandon, free to all comers. This word is derogatory no more if you apply a superlative to it i.e. simply add the adjective "super" make it "SUPERBITCH!"

REMARKS

It is defamatory and libellous to call a woman a bitch, but not if you call her a "super bitch."

My country South Africa is an industrial giant. It produces 50% of the total electricity of the African continent. 60% of Africa's total industrial output. It is like a part of the United States in Africa. At the moment it is out to outshine Hollywood. She is on the verge of completing a soap opera for TV called 'WHIRLPOOL' to compete with Dynasty and Dallas and later export it to America. Our leading lady for Whirlpool is Jana Cilliers our own. She is being adver

لإعلان وسعاية لها على قدم وساق باعتار أنها سوبر بيتش كما وصفتها جريدة «ديني سور» بتاريخ ١٧ مارس عام ١٩٨٩ م . وتستطيع بها القارئ الكريم أن تشاهد صورة فوتوغرافية بريورتاج الدعاية التي بشرته بها جريدة المذكورة على صفحة ١٧ من هذا الكسب .

تُرى هل يكون انشعب البريطاني أكثر سعادة لو غير مؤلف روثي حديد وصف رشدي من «ماحي الينش» إلى «ماحي السوبر بيتش» ؟ .

حتى الملكة .. لم يُعفها رشدي :

قد وُدت .. أن أحمد ديدات — بريطاني الجنسية ، ومارب أحفظ بكل عتار بجور مصري البريطاني الذي بلغ عمره الآن أكثر من سبعين عامًا . يسي لا أعرف بقيمته حدودًا . وقد أصبحت اسمة الإنجليزية هي لغتي الأم . ويعني الأصليه . يسي أحلم باللغة الإنجليزية . وأن أقسم باللغة الإنجليزية . ولقد ررت برصاص عشرات لموت . وقد أعترتني أكثر من مرة فكرة الذهاب يسي حديقة (هيد بارك) في مدينه لندن لأتحقق من يحدث بها .. إنها متاحة للجميع . ومسموح لأي شخص أن يلعب وأن يشتم وأن يحتقر وأن يسهي أي شخص يشاء . إن قوانين السب ولقدف لا تطبق في هذه المرقأ لأرضي التي تسود فوق أرضه حرية الكلام وعمويه وتناقضية لتعير .. ومع كل هذا فإسي نعم نعم اليقين أن جلالة ملكة بريطانيا يكفل بها القديور البريطاني الخصية من أن يساهم لأدى حتى يسي (هيد بارك) وهي كل أرجاء إنجلترا ، وغير مسموح أن يُمسَّ شحطها بكلمة يعطى بها انسان أو بأى صورة من صور لعبير وفقًا مند مستقر سفير بريطانيا فوق مجررها ، وهو انسان الذي يعور « ليس من حق أحد أن يشوه سمعه الملكة » .

لقد كتب موظف متقاعد من موظفي قصر بكسجهم البريطاني اسكي كتابًا بعنوان « الكلام بطريقة رسميه » عن محريات الأحداث في دوائر لقصور الملكة من عريسة أثناء الشكر و ملاطعات حسه بين أفراد البلاط الملكي . وقد أوفد بشر هذه الإشاعات بفر من حكومة لسيدة ناشر ، وكان الحق معها

يا لك من سد محير ناختر ؟ لقد بحج رشدي حيث أحقق رجل إنجيري يحرق في عروقه لدم لأرق ، والفصل كل الفصل ماحي وللمتحمسين معها في حماية حرية الكلام والتعبير .

يعلم فقط بممارسة الجنس مع الملكة :

نشارقشا (اسم اخر من أسماء رشدي في روايه الشيطانية)

نظر من ١٢ : رحمة الله عليه يحرم بالملكة . ويعلم يحب لطيف مع الملكة . لقد كانت جسم بريطانيا ورمز الدولة وقد احتارها .

tised as "SUPERBITCH" "The Daily News" dated March 17, 1989 See reproduction on page 17.

Would the British people be happier if another upstart changed Rushdie's "MAGGIE THE BITCH" to "Maggie the Superbitch"??

THE QUEEN NOT SPARED

I was born British. I still cherish a British passport over 60 years old. I don't know what's its worth. English has become my mother tongue. I dream in English and I also swear in English. I have visited Britain a dozen times. More than once I was tempted to visit the Speakers Corner, Hyde Park, London, enjoying the many passionate and vehement harangues. It's free for all. One is allowed to curse, abuse and swear anybody and everybody. The law of libel and defamation does not apply in this haven of free speech and unbridled expressions. Yet I am told that Her Majesty the Queen of England is above any abuse or tirade. She is sacrosanct! Not only in Hyde Park but throughout Britain either by word of mouth or through the media, "Thou shalt not denigrate the queen".

A retired employee at Buckingham Palace wrote a book entitled "Officially Speaking." About the goings on in the Royal precincts. About drunken orgies and sexual frolics among the Royalty. The publication of this piece of Royal gossip has rightly been suppressed by Mrs. Thatcher's government.

Amazing England! Rushdie prevails where a blue blooded Englishman fails. Thanks to Maggie and her British votaries of free speech.

ONLY DREAMING SEX WITH QUEEN

"Chamcha another name of Rushdie in the TV, see page 12, he found himself dreaming of the Queen, of MAKING TENDER LOVE to the MONARCH. She was the body of Britain, the avatar of the State, and he had chosen her,

(1). Mark this quotation with a green marker and memorize it

واتصل واستزح بها ، ونقد كانت هي بزوع قمر لذته الذي أغرم به وشعبه
حيا . (الآيات الشيطانية ص ١٦٩) .
وعن يُحدث رشدي الفراء الكرام .

وعلى نقيه الصفحة السابعة عشرة بعيد حلف طمع وبشر ما كانت جريدة الديلي نيوز قد
مشرته بتاريخ ١٧ مارس عام ١٩٨٩م عن مثلة جنوب إفريقيا الأولى (حانا سيبازر) باعتر أنها
ستعيب دور موبر بيتش إن ديداب يحارب دائما أن يقدم بين يدي القارعا ما يثبت صحة ما يقول
إنه يسعى على الغرب أن تسحق قسمة هذا المنحدر . إن كشف الرذيلة وقصصها أوب وأهم خطوت
مقارمها ، وتغلب عليها . وعندما تعرض فيلم عن انحدراب مثلا ، فإنه يسدى خدمة كبيرة
للمشاهدين لو نجح في تصوير حقائق بناسي التي سببها انحدراب . ولقد كثر العلامة أحمد ديدات
اعتداده وتحديده من أن كتاب صمد رشدي إنما يحفل ويدحر بالقادورات التي هزل لها الغرب
كصفة لجة أدبية ليجر نهجه على الإسلام صمد القيم التي تهجم وتطاول عليها هي الغرب
ولقد وضع العلامة أنه مضطر إلى أن يستخدم اقتباسات من كتاب رشدي تعرض الغرب وحده
ولم يكن ثمة مناص من ذلك وقد ش الغرب حريا صاربة استخدم فيها أحد وأرحص الأسلحة ضد
الإسلام في محاولة ساذجة للثيل منه ومن المعروف أن استخدام نفس السلاح في أيه حرب إنما
هو بدأ معروف ومشروع تمام المشروعية وأكثر من ذلك ، بعد أنه من المعروف وفقا لقنن
لحرب أن من ضرورات الدفاع لفعال امتلاك أسلحة مماثلة لأسلحة العدو . من الضروري وجود
ديبات لدينا للتصدي بدبابات العدو . ومثارات للتصدي لطائرات العدو . والمدافع الثقيلة
للدفاع ضد المدافع الثقيلة . وشاة لصد شاة العدو . وهذه هي ألف باء الحرب . لم يكن ثمة
مناص إذا من استخدام نفس أساليب سلمان رشدي . ولقد استطاع العلامة أحمد ديدات أن
يسخدم بصورة مقبحة من رواية صمد رشدي ليجعلها تقوم بكل المهمة في صد غاربه التي
تأمره معه على مثلها على الإسلام والمسلمين . وأكثر من ذلك ، فإن العلامة ديدات قد ساق
المصير تلو التحدير . إنه مضطر إلى استخدام صور سلمان رشدي ، وأنها بدنية قدرة ، ولقد
أوضح في أول صفحة أنك لا تستطيع أن تظف مريط الخيل دون أن تنسخ الأيدي
(المترجم)

Jana takes on new 'superbitch' image for locally produced soapie

JANA Gilbey is to play superbitch Helen Armstrong — a major South African television soap opera gained a both local and international audience.

The new big budget production now being shot by Brigadier for SABC TV is written and directed by Johanne van der Merwe and is the first of the Eastern Cape series of feature films. The series features a number of senior film stars who have been in South Africa making movies for some months.

The series is geared towards the American market and the producers hope that the series of films will help distribution in what is regarded as a natural market for a series of this type.

Leading the cast with Gilbey is M. Nigel McGovern, who plays the

wealthy and machinist, Richard Armstrong, whose first wife is a wealthy woman whose wealth is due to the success of his firm.

Gilbey is also playing a strong role in the series. She is the current wife of Richard and is a superbitch. The series is written by Johanne van der Merwe and is the first of the Eastern Cape series of feature films.

The series is geared towards the American market and the producers hope that the series of films will help distribution in what is regarded as a natural market for a series of this type. Leading the cast with Gilbey is M. Nigel McGovern, who plays the

From TONY JACKMAN

SABC production to the superbitch image. She is the current wife of Richard and is a superbitch. The series is written by Johanne van der Merwe and is the first of the Eastern Cape series of feature films.

The series is geared towards the American market and the producers hope that the series of films will help distribution in what is regarded as a natural market for a series of this type. Leading the cast with Gilbey is M. Nigel McGovern, who plays the

The series is geared towards the American market and the producers hope that the series of films will help distribution in what is regarded as a natural market for a series of this type. Leading the cast with Gilbey is M. Nigel McGovern, who plays the

of most people. She is the current wife of Richard and is a superbitch. The series is written by Johanne van der Merwe and is the first of the Eastern Cape series of feature films.

The series is geared towards the American market and the producers hope that the series of films will help distribution in what is regarded as a natural market for a series of this type. Leading the cast with Gilbey is M. Nigel McGovern, who plays the

The series is geared towards the American market and the producers hope that the series of films will help distribution in what is regarded as a natural market for a series of this type. Leading the cast with Gilbey is M. Nigel McGovern, who plays the

Just add 'superbitch' to 'superbitch' and it becomes a compliment

إن لم يكن يحدثهم عن أنه قد نكح مبيكهم عندما يقول : « إنه أنصت وامرح بها » فصلاً عن قوله : « به لا يرب متصلاً بمتخرج » (صفحة ٤٧٩) .
 « سى أتوقع أن بعض الرضايين الذين يعتقد أفاق عقوبتهم فى عامة لأدب ستتصايحرون فائين » « ه ! .. » إن رشدى قد نكح مبيكنا فى أحلامه .
 ويقولون : « إن المسألة كلها مسألة إيساع فى ! . ونحن على كل حال لا نستطيع أن نبقى القصص على شخص مستوية حسائية عن أحلامه » . وهذا صحيح ، ولكن يا أيها المصللون ' ' إن رشدى لم يكن يحتم عندما كتب بقلمه تلك الكلمات

كل النساء البيض :

وحشية أن يقول شخص ما : إن رشدى إنما يهجو عصابات نساء مثل رئيسه ووزراء بريطانيا « ماحي » ومبيكة بريطانيا فحسب ، فربما قد نذكر أمثال هؤلاء الناس أنه سمى النساء العربيات اللص من عامة الشعب كلا ، إنه يسرف على المنتحبات إلى بلون الأبيض . حينما وجدنا
 . إن هذا النص الفريد الجدير بالاعتبار كمودج للتمييز بين الأحاسيس وينتصره العنصرية بمعنى أيضاً أن يُنَوَّن باللون الأحمر ، لا وهو لى لدى يقول
 « اساء دوات الشريرة البيضاء - لا يهم فيما يتعلق بشأنهن أن تكون إحداهن تمثلنة الجسم أو يهودية ، لا يهم ، وليس ثمة فرق إن النساء دوات الشريرة البيضاء إنما هن للكاح ثم التند » . (الآيات الشيطانية ص ٢٦١)

إن مصير أية امرأة بيضاء ، فى ذهن سلمان رشدى انتاث بمحصر فى اسكاج والبد .. والصلاحيه الوحيدة المطلوب نوافرها فيهن هى أن تكون كل منهن بيضاء اللون لا يهم شكل الواحد منهن ولا حجمها .. لا يهم ما إذا كان أنفها معقرواً كأنف اليهوديات أو صغيراً مروعاً كأنف الأنجلو سكسويت . لا يهم ما إذا كنت تستطيع التعرف على جسيه أى منهن أم لا تستطيع لا يهم ما إذا كانت نجليرية أو برسدية أو اسكتلندية لا يهم ما إذا كانت من وينز أو من فرنسا لا يهم ما إذا كانت أندية أو فرنسية ، أمرئكم أو كندية

(١) . كما يبين أن يكسها حتى كعب . « هل يكتب الناس أحلامهم بكل ما فيها من فحش ومجون . ونعدل على الأهداد من كتب مقدس ١٠,٠٠٠ دولار (المترجم)

شريطة أن تكون براء .. وإني لا يصلح بشيء سوى الند بعد الاستماع بهن
جنسًا ٥ فيما يقول رشدي حرفيًا

قراءة الآيات الشيطانية على الملأ :

نُستفِرُّ الآيات الشيطانية على الملأ في بريطانيا وفي أمريكا ..
ولقد كانت المدغرة (مورد موضح) تفرؤها بانتظام كانتظم
المواظب على أداء طقوس وعبادات دينية على الناس عديمه نيويورك

ing his readers, if not that he fucked her Majesty "Joined
with her," above compare with his expression "STILL
CONJOINED," on page 12

I expect some British blockhead of the literary world to cry
"Oh! Rushdie only fucked our Queen in his dream." It is
all fiction! After all, we can't hold a man accountable for
his dreams. That is true, but "O pervert!" Rushdie was not
dreaming when he penned those words!

ALL "WHITE" WOMEN!

Let the commoner say that "Rushdie only lampoons the
high and mighty like the Prime Minister of Britain - Maggie
and the Monarch of Britain - The Queen!" Let me remind
them that he has not forgotten you the plebeian - the or-
dinary Whites in the country. Nay, he honours all whites,
wheresoever they abide

This choicest piece of racism should also be highlighted
with a glowing green pen and memorized —

"WHITE WOMEN - NEVER MIND FAT, JEWISH,
NON-DIFFERENTIAL! WHITE WOMEN - WERE FOR
FUCKING AND THROWING OVER." (Page 261 TSV)

In Rushdie's perverted mind, the fate of every "white
women" was for fucking and throwing over. The only
qualification required by Rushdie is that they be "WHITE"
It does not matter their shape or size. Whether with a
hooked Jewish nose or an Anglo-Saxon angular nose.
Whether you can recognize their nationality or not.
Whether they be English, or Irish, Scottish or Welsh, Ger-
man or French, American or Canadian - provided they are
white! "THEY ARE ONLY GOOD FOR DISCARDING
AFTER FUCKING" Says Rushdie!

PUBLIC READING OF TSV

The Satanic Verses were being read in Britain and
America. One Susan Sontag of the Literary Guild among
others read this with religious regularity in New York to

كانت تقرؤها على جمهور من المستمعين من السود والبيض ، الشيب وانشاب
وانتقط بعض الشبان الأمريكيين محدثين من أصل إفريقي وهم من
يصبو عليهم سماء رسدى (السحر) عندما يقول : « البحر يأكل براد الرجل
الأبيض » (صفحة ٤٦١) . انتقطوا الرسالة التي تقول النساء ذوات الشرة
النساء للمكاح والامتناع ثم التبذ لأسه ، ماذا عساه أن تكرر لقراءة إن
لم تكن لعسل امح نحن لسنا شيئا اخر سوى مانأكل وماسقرأ .
لقد أجرى الدكتور (فرعون جوير) ، وهو أحد علماء النفس الأمريكيين
تجارب على مجموعات من تلامذ المدرس الدين قرئت عليهم قصص معينة
ولدى انتهاء تجاربه قرر أن : هذه التجارب قد أحدثت تغيرات معينة صئيلة
ولكنها ثابتة مستمرة فى الشخصية ويتضح أثرها فى السلوك ، حتى داخل
الفصل . »

وعلى بنية الصفحة التسعة عشرة ، يمد المؤلف طح صورة فوتوغرافية
مجموعه من النساء البيض وقد كتب تحتها : (ما دمن كلهن بضاوات
فلا فرق) رشدى . (الآيات الشيطانية ص ٢٦١) .



her listening audiences, both , black and white, young and old.

Some Afro-American¹ youths imbibed the message "WHITE WOMEN ARE FOR FUCKING AND THROWING OVER!" For after al , what is reading if not brain-washing. We are what we eat and we are what we read!

Dr. Vernon Jones, an American psychologist of great repute carried out experiments on groups of school children to whom certain stories were being read, and at the end of his experiments he concluded "That these stories made certain slight but permanent changes in character, even in the narrow class-room situation."

♦♦♦♦

¹ Rushdie call them "Niggers" see page 461 TSV "Nigger eat white man's shit" and on page 449 "Niggermerry" and "mushroom."

الإيحاء الشيطاني :

لقد ستمتع سورن سوتج ، وهي امرأة بيضاء بقراءة الآيات الشيطانية كما استمع بقراءتها المعجون بها . وكان أحد السمعين شاب مهتف ، ووجه إليه الآيات الشيطانية .. كان يسطر المرصه يصنع فكره رشدي موصع التفيد ولم يحتاج إلى وقت صويل كان يتجول مع حمسه آخرين أحدهم مسلم أثناء الليل في حي (سترا بارك) في مدينه نيويورك (وهي بقية الصفحة العشرين) ، يورد المؤلف ما نشره مجلة نايمر لأمريكية بتاريخ ٨ مايو عام ١٩٨٩ م عن مهاجمة منة من السود لسيده أمريكية بيضاء لبشرة والاعتداء عليها جسدياً انوحا منهم تلو الآخر وذلك تحت عمود « مفترسون ليلاً » .. وييه عنوان اخر يقول : « كنه كابور بدائي » ، وهي نفس المستطيل الأسود كنيث لحنة بحروف بيضاء تقول « في الأسوع اماضي ، بجهة ماهايس ، جتراً هؤلاء ستة من انشان تحب ، العشرين أد يعنصبوا ، سيده يعمل بأحد البوك ، وتبلغ من العمر ثمانية وعشرين عامًا ، وكنت تمشي في المشره العمومي . وهالك شابان احمران اعصبا إحدى الصيات في نفس اللية » . ثم يورد الصحيفه صوراً فوتوغرافية لستة من الروح مع ذكر اسم كل منهم وعمره)

(المترجم)



SATANIC INSPIRATION

Susan Sontag, a white woman, relished her reading of "The Satanic Verses" so did her admirers. One young listener was inspired! He was waiting for an opportunity to put Rushdie's idea into action. It didn't take long. Soon afterwards - with five others - the gang of six - one Muslim and five Christians were prawning at night in Central Park,

Wilding in the Night

A brutal gang rape in New York City triggers fears that the U. S. is breeding a generation of merciless children

Suspects in an Urban Nightmare

Last week in Manhattan these six teenagers were indicted for the rape of a 28-year-old investment banker who was jogging in Central Park. Two other youths were indicted for assaulting a male jogger on the same night.



Raymond Santana 14

Yusuf Salaam 15

Kharey Wee 16



Antonio McClellan 15

Silvio Lopez 15

Kevin Richardson 14

وكان الشبان الستة يبحثون عن معامرة . وشاهدوا امرأة بيعها
تمشى وألهيت حبالهم ا . ومصوا « يفترسون » على حد تعبير محلة
الباير بتاريخ ٨ مايو عام ١٩٨٩ م .. سبوا للمرأة إعماء ، وانقصوا على
فريستهم كقطيع من الدئاب .

ثم يورد المؤلف صرورة فوتوغرافية لمجموعة من الدئاب الحقيقية وقد كُتب
تحتها تعليق الدئاب لاتنحون في شوارع المدن بقصد القتراس الناس
(المترجم)

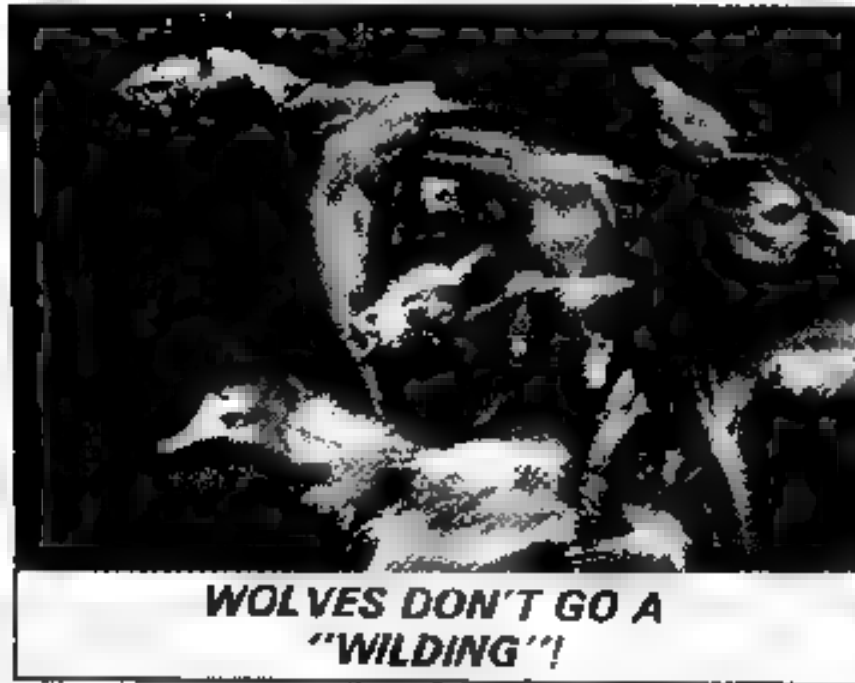
ثم يستطرد المؤلف قائلا : بعد عنصب أفراد هذه المجموعة امرأة
المسكية الراحد منهم تلو الآخر وهو ما لاتفعله الدئاب وهذا اسم
ويعرق وهتك العرض جوعهم الجسى ودعده « ا

نقد كانت تلك بشرهة المسكية ضحية بريئة . وبها كانت سروراد
سوتاج ، أو ماريان ويجمز زوجة رشدى الثانية تلك التى تقول : إنها لو لم
نكس زوجة رشدى ، لكاب قد قرأت هى الأخرى رواية الآيت الشيطاسة
لربائها على ملأ من الناس من مدينة إلى الأخرى .

ينبغى أن تتلى الآيات الشيطانية على كل السود :

وبو أنسى كنت متعصبا للحس ، مادي الروح ، محنا لإيقاع الألم والأدى
بلاخرين لكس أنا أيضا قد رجوت من صميم قسى أن تُتلى « أمصل ما

New York, looking for adventure. They saw a "WHITE WOMAN" jogging. She triggered their imagination! They went a "W-I-L-D-I-N-G" as the "Times" magazine, of 8th May, 1989, reports. They bashed the poor woman into unconsciousness, and fed on their prey like a pack of wolves.



They gang raped her one by one in turn which no wild beast ever does. The blood and the sweat and the gore titillated their libido!

That poor jogger was an innocent victim. It should have been Susan Sontag, or Marnane Wiggins (Rusdie's 2nd wife) who says that if she was not Rushdie's wife then she too would have read "The Satanic Verses," to her clientele, in public from city to city.

TSV SHOULD BE READ TO ALL BLACKS!

If I was a sadistic racist, I would have liked to have "The best of

(1) **WILDING:** A new word meaning, went berserk sexually, like a pack of wolves scenting blood!

عهد رشدي في حي هارلم بنيويورك ، وفي كل حي يقصه الروح بأمریکا ،
وفي باتج هون في بريطانيا ، وعلى مسمع كل السرد والموسيقى في العاصم ، في
إفريقيا ، وسيا ، وفي بلاد الإسكيمو يعرف غير البيض في العالم أنه وفقًا
لإنجيل رشدي الجديد أن « النساء البيض ، بصرف النظر عن كون الواحد
منهن مختلفة القوام أو يهودية ، فإن هذا ليس بفارق . النساء البيض كلهن ،
بلا تفرقة ، إنما هن للكاح والاستمتاع ثم النذل » .

أب ، أيها المدعو بيتر ماير ! يا مدير دار فايفكح بلشر ، يا مدير دار
سجويو بلشر ، أنت يا بني .. ، أنت أعطيت رشدي ٨٠٠,٠٠٠ (ثمانمائة
ألف) دولار مُقدَّمًا من أجل هذا العشاء .

ويقرأ كل أصحاب البشرة البيضاء ، من لشعراء ، وكُتَّاب المسرح ،
وكُتَّاب مقالات ، والمحررين الصحفيين ، وكُتَّاب الصحف الذين يسامدون
وبعضهم من سخائم رشدي ، ليقرأ كل منهم النص المقتبس عن رشدي الذي
أوردته أعلاه ، وهو من إمرر قلم رشدي ، ليقرأ كل منهم لأفقه ، أو لأخته ،
أو بزوجته ، أو لابته . وليس العتاب من أهواهن لأن رشدي يريد لهم أن
يكحهن السود ثم يبدوهن . فقد صرَب رشدي بالفعل لهن مثل عبي
ذلك . فقد كح وبيد واحدة من سانب بريضايب ، كذب روحه الأولى
ورمى قبل أن يصل هد إلى يديك أيها نقارئ الكريم ، بكون رشدي قد صنع
نفسه لصنع بفته أمريكية هي مديان ويحتر تمكح هي لأخرى (١) ثم سد
بسي أسأل هؤلاء وولئك ... الذين يدعوا وتحمسوا لتأييد ومسانده
رشدي دون معرفة حقيقة برواية الآيات مسخصة عن السبب الحقيقي
تأييدهم به بغير دع . أنهم تمنع أيضًا هم وهم يعرفون — و كانوا قد طاعوا —
مثل هذه المصائب :

- الأمريكيون الذين يكحون أمهاتهم . (لآيات الشيطانية ص ٨٠)

(١) باب وأن مولد كذا . قد كذب هذه السطور قبل ظهوري أي حيدر عر طلاق رشدي من روحه
. بيه لأمره كيه سارها . ويجبر أن يعد هذا الكذب بوضع بوتزر الأمباء عن صلبه بطلاق منه
(المخرج)

المهالكون على النساء الذين يكفرون أمهاتهم ... (آيات لشيطانية

ص ٨٥)

- كابوس بكاح الأخ لأخته (الآيات الشيطانية ص ١٠٩)

Rushdie" read in Harlem, New York, and in every ghetto in America and in Notting Hill in the U.K. and among all the blacks of the world - in Africa and in Asia and in Eskimo - and Let the non Whites of the world know that according to Rushdie's new Bible "WHITE WOMEN - NEVERMIND FAT JEWISH, or NON-DEFERENTIAL WHITE WOMEN - WERE FOR FUCKING AND THROWING OVER!"

You Peter Mayer¹ Director of Viking Penguin, you son of a bitch, you gave Rushdie \$800,000-00 Dollars as advance money for this filth

All those whites - Poets and Playrights, Essayists and Editors, Novelists and Newsmen who are in support of Rushdie's smut, let them read the above quotation from the shit of Rushdie to their mothers, to their sisters, to their wives and daughters. Make their mouths water, that Rushdie wants them to be fucked by black people and thrown away. Rushdie has already set the example, he has FUCKED AND THROWN AWAY one British girl, his 1st wife - and perhaps before you get this into your hands, he would have done the same to another American girl - Marianne Wiggins, also FUCKED AND THROWN AWAY!²

I am asking all those sons-of-bitches who rushed to Rushdie's support without really reading his TSV, the real reason for their unqualified support. Did they not come across these "tasty eats"?

"MOTHER-FUCKING AMERICANS" TSV p80
"MOTHER-FUCKING SPARKS" TSV p 85
"MOTHER-FUCKING DREAMS" TSV p 122
"BHAENCHUD NIGHTMAKE" TSV p 109

1 Peter Mayer, age 19

2 STOP PRESS: Prophecy fulfilled end August. Wiggins wiggles out in 1978, age 1

3 Bhanchud: Means "sister-fucking" in the gutter lingo of Bombay. Rushdie writes p.85, 86 - page 44 TSV. How are you supposed to understand a man who writes a made-up lingo of his own?

رشدی یُسْوَى بِن الْکُتَاب وَبَنَات الْهَوَى :

لأحد عشاء وقادورات رشدی . ب لديه ٥٤٧ صفحة مئة به ذلك مع أن لديه بعض الأفكار اندکیة فی حایین قليلة .. من ضمن هذه الأفكار اندکیة أنه یُسْوَى بِن نفسه وبن لکُتَاب ومؤیدین والروائییین من جهة . وبن ابومات ، والبعای والعاهرات والقوادیین والقوادات . إنه یجعل إحدى شخصیات روايته تقول : « الْکُتَاب وَبَنَات لِهَوَى إسی لا أجد لارقاها » (الآیات الشیطانية ص ٣٩٢)

شکر وتقدير لراحیف غاندى :

وقل أن أنهی هذا خفال الذى أعتره أصأ مفال ، وأعتره أکبر خفالات عسى نفسى عفا ومشقة ، یلمسى أن أشکر راحیف غاندى بكون بده هذا أعتمد هى وور دوة فی العالم تحصر تداول رواية « الآیات الشیطانية » فتوقف الخامرون عن استشارة مشاعر سامس بحیر حق حداغا وبصليلاً تحت ستار نص والإبداع الفنى . ولقد کان موطنی جمهورية جنوب إفريقيا فی مقدمة الدول الیى حظرت تداول الکتاب بالإضافة إلى مع رشدی نفسه (١) من دحور جمهوریه جنوب إفريقيا . ولقد تم ذلك فی أوائل شهر أكتوبر عام ١٩٨٨ م ! من أن تحدو هذا الحدو دول إسلامية كبيرة بوقت طویل ! .

إسی أهی رئیس وزراء الهند تنصرف الحکیم .. إن الکتاب الشیطانى لم یکر یجرح رغایاه المسلمین فی الهند ، ولكنه کان میجرح مشاعر أصحاب الیدیانات الهندیة الأخرى لمتعدده فی الهند . إن رشدی الشیطان سم یستش أحد

ویسب «راما» :

ری لم یلمت أحد أنظار معجبین «رشدی» من اليهود إلى ما عده من

(١) ملّم العلامة أحمد ديدات صفحات من کتاب سلمان رشدی ، کان قد وصل إلى یه من مدویه فی لندن إلى سلطات جنوب إفريقيا ، وسألهم هل ینق تداول کتاب کهد ؟ قالوا لا . وسألهم هل ینق أن یطأ رجل کهد الرجل أرض بلادنا ؟ قالوا لا . وهكذا . ثم حظّر الکتاب ، وتم طرد سلمان رشدی من اعطری فی کتب تاول ، وتم معه من دخول جنوب إفريقيا (الترجم)

آراء وثقوان بشأن الأرباب وإمرات في العقائد الهندية يقول سلمان
شدي في رويته «الآيات الشيطانية» ما نصه : « كان ذلكم هو (راما) الفاسق
الداعر السكير ، و (سيتا) الفاجرة المتهتكة الدعرة ، بينما كان رافانا ملك

COMPARED WITH WHORES

There is no end to Rushdie's shit. He has 547 pages full of it. Though he has some brilliant things to say at times. He equates himself and all the writers, authors, novelists etc with hookers and narots, prostitutes and pimps. He makes one of his characters to utter-

"WRITERS AND WHORES.
I SEE NO DIFFERENCE
HERE." TSV 392

TRIBUTE TO RAJIV

Before I end this most agonizing little essay, I had ever written. I must thank Rajiv Gandhi for being about the first ² country in the world to ban "The Satanic Verses". Stop attributing motives to people! My own country the Republic of South Africa was in the forefront on banning the book, as well as debarring Rushdie from entering the country. This was in early October 1988! Long before many a Muslim nation!

I congratulate the Prime Minister of India for his sagacious move. The devilish book would not only have wounded his Muslim subjects in India but it would have also seared his Hindu co-religionists as well. The devil Rushdie has spared no one.

RAMA REVILED

Nobody has yet drawn the attention of Rushdie's Hindu admirers as to what he has to say about the gods and goddesses of their faith.

**"HERE WAS A LECHEROUS, DRUNKEN RAMA AND
A FLIGHTY¹ SITA. WHILE RAVANA, THE DEMON-**

¹ FLIGHTY Does not mean "full of flight," as one running away from their sexual advances, but as one who is sexually frivolous and irresponsible. Easy excited, easily aroused sexually.

الشياطين قد اتحد لنفسه سفت الرجل المستقيم المعروف باسم جبريل .
والأحذر سيمان رشدي أن يكون هو نفسه ملك الشياطين وهو يلعب ويمش
دور (رافانا) ذلكم هو ما أوضحه جورج في ذعر كاسح . ثم يستطرد قائلاً :
إنه (رافانا) يبدو كما لو كان يحاول عن عمد وسبق إصرار أن يُخزي مجابهة
بهائية بين مختلف لقطاعات ادينية الرئيسية في العالم ، وهو مدرك تمامًا أنه
لا يستطيع أن يفوز فيها ، وهو مدرك أيضًا أنه سيتحطم من جرائها قطعًا صغيرة
متناثرة . (الآيات الشيطانية ص ٥٣٩) .

« راما » الإله السابع لدى تجسد في المربية السابعة وفقًا لعقائد الديانة
يهودوية بالهند ، لدى مقدسه ويعبد عتات الملايين من الهود ، شخصية
روائية هي رواية سلمان رشدي ، يتم اغتيالها كشخصية شقة شهيرة داعرة ،
« وملك الشياطين » كما يصوره رشدي يبدو رجلًا طيبًا مصلًا ، و « سيبا »
يصورها رشدي كهجرة لغويًا متهاكة ؛ وهو الوصف الذي يطبق تمام
لا تطبق على سلمان رشدي نفسه .. إنه يجعل من الآلهة في مختلف الأديان
ومن شياطين ، ويجعل الشياطين آلهة هكذا ببساطة ، ويجعل من الشياطين
قدسين ! . ويعترف الخبير أن أمثاله سيحرقون قطعًا متناثرة . وهو يقول في
موضع حر : « إن جاي يبدو محذرًا نحو الجحيم في مسار استخباري »
(الآيات الشيطانية ص ٢٨) . لقد نطق سلمان رشدي هاها بكلمات
حكيم ولكن ، يا للأسى ! ، به لم يستعد من هذه الكلمات هو نفسه شيئًا .

المصير اللائق المحتوم :

سأل الله القوى العزيز ، العليم الحكيم أن يعص حنق ذلك المارق
المأخور ، سلمان رشدي بـ ربحه وكسبه من مال حرام ، كأجر تقاضيه مقابل
انصاف بهذه المهمة الشريرة وهو مدفوع في الجحيم . ورجو من الله القوى
العزيز ، العليم الحكيم ، السميع البصير أن يميته ميتة الجسد حياثًا مدعور
مرعوتًا ، وأن يحل في الجحيم ، إلى أبد الأبد .

تم بحمد الله

KING, WAS DEPICTED AS AN UPRIGHT AND HONEST MAN 'GIBREEL (that's Rashid in his suit again in his TSV) IS PLAYING RAVANA,' GEORGE EXPLAINED IN FASCINATED HORROR 'LOOKS LIKE HE'S TRYING DELIBERATELY TO SET UP A FINAL CONFRONTATION WITH RELIGIOUS SECTARIANS, KNOWING HE CAN'T WIN, THAT HE'LL BE BROKEN TO BITS.'" TSV p539

Rama the 7th incarnation of god according to the Hindu religion, venerated and worshipped by hundreds of millions of Hindus in India, is character assassinated as a lecher, one given to excessive sexual cravings and debauchery and the demon king is portrayed here as a righteous man. And Sita is painted as a flirt. This is typical of Rashid. He turns gods into devils and devils into saints! And the Sweeney confesses that the likes of him "WILL BE BROKEN TO BITS!" "GUY SEEMS HELL-BENT ON A SUICIDE COURSE." TSV page 538. He has uttered here words of wisdom, but alas, he has learnt nothing from them himself.

BEFITTING END

Mired in misery, may all his filthy lucre choke in his throat, and may he die a coward's death, a hundred times a day, an eventually when death catches up with him, may he simmer in hell for all eternity!

كيف خدع رشدی الغرب

محاضرة للعلامة
أحمد ديدات

بقاعة البرت : في لندن
شريط فيديو

نقل محتواه إلى العربية
على الجوهري

تقدمة مدير اللقاء

قدم للمحاضرة السيد « شام شاد خان » ، مندوب العلامة
أحمد ديدات في لندن فقال .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

حضرات السادة المحترمين السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .. أرحب بكم في هذا اللقاء .. ها يتحدث ديدات عن
رشدى . وانه يشرف هذه القاعة بحق أن تحظى بحديث
لشيخ أحمد ديدات ، وهو الدارس العالمى الشهير للإنجيل وحادم
القرآن الكريم .. وسوف يقدم لنا سيادته بعض غراره .. سيخبرنا
كيف استطاعت أقلية صغيرة لا تتجاوز ٢ / من عدد سكان جنوب
إفريقيا أن تحظر بشر وتداول كتاب « الآيات الشيطانية » ، وكيف
استطاعوا أن يجمعوا رمثدى من دخول تلك الدولة . ولم تشع له
جنسيته البريطانية ولا جوار سفره مع أن الدولة هي جنوب إفريقيا .

ولى الشرف أيضاً أن أقدم إلى حضراتكم مدير لقاء هذا اليوم ،
إيه السيد (شريف مانيث) .. والأخ شريف مانيث - والحمد
لله - قد اعتنق الإسلام منذ سنوات قليلة مضت . إنه محام
حصل على درجة الدكتوراه من أمريكا .. وهو رجل أعمال عالمى
ناجح . وهو يقسم حالياً فى لندن

أيها الإخوة والأخوات .

إليكُم مدير لقاء الليلة السيد / شريف مانيث .

تقدمة المحاضرة

يقول السيد / شريف مانيك :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جراكم الله خيراً الأخ ديدات الأخ شام شاد
الإخوة والأخوات .. السادة والسيدات ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ويرد العلامة ديدات التحية مثلها . ويقول مدير اللقاء :

قبل أن أقدم لكم المحاضر العظيم المرموق أود أن أقرأ عليكم شيئاً مهماً . وأرجو أن تصعروا إليه جيداً وهو « واد محمد مصير الشيطان كمتشرد حوال ، وكتب عليه عدم الاستقرار ، فإنه قد عدا دون مقر معين محدد له لأنه ، مع أن له بحكم طبيعته المتمثلة في المياه القذرة أو الهواء العاسد ، إلا أن هذا إنما هو جزء من عصابه الذي حاق به ، وهو ألا يكرر له مكان محدد ، وألا يسعه فراغ معين ، يريح عليه قدماً واحدة من قدميه » .

ثم يسأل مدير اللقاء الحاضرين : « هل قرأ أو سمع أحدكم بالفعل هذا النص الذي قرأته على حصراتكم خلال العام الماضي ؟ »
أرجو أن يتكلم من قرأ أو سمع عن هذا النص برفع يده « ولم يرفع أحد من الموحدين يده إلا شخص^(١) واحد وأشار إليه العلامة أحمد ديدات قائلاً : يوجد شخص واحد .

(١) النص مقتبس من كتاب للتأثيل يدعو بعنوان « تاريخ الشيطان » . والتجربة تجربته عملية أجريت على الطليعة . ذلك أن النص الذي قرأه مدير اللقاء إنما كان قد اقتبسه سمعان رشدي ليكون فاتحه بأول صفحة من كتاب « الآيات الشيطانية » ولو كان أحد من الموجودين الذين بلغ عددهم مئة آلاف شخص في بريطانيا بمسها قد قرأ الكتاب رفع يده بما يعيد ذلك . وإن دلت هذه التجربة على شيء ، فإنها إنما =

ويقول مدير النقاء - نعم . واحد من بين ستة آلاف شخص يحضرون هذا اللقاء . إن هذا النص موجود بالفعل على الصفحة الأولى من كتاب سلمان رشدي . إنه فاتحة كتاب « الآيات الشيطانية » . وهو الكتاب الذي تمثل فيه أكبر خدعة في القرن العشرين . وهي خدعة تمثل في كتاب باع أكثر من مليون نسخة . وهناك أناس مستعدون أن يدافعوا عن هذا الكتاب بحياتهم . ولكن هل قرأ المتحمسون للكتاب ذلك الكتاب (١) ؟ لو قال أحدهم : أنا قرأت الكتاب ، لقلت له : إنك لم تفهمه . لأنك لو فهمته لتعمست صده ، ولما تحمست له . إن هذا الكتاب يمثل بحق مؤامرة ضد الأمة . لقد جرت عملية استعصال لنا جميعاً .. إن سلمان ربيب الشيطان قد حدد لنفسه مصيره بنفسه في مقدمة كتابه تلك التي اقتبسها من أحد كتب ديال ديفو . لقد حدد مصيره باعتباره أنه سيكون بلا مقر يسمعه ويؤريه فلا يستطيع أن يريح قدمًا واحدة من قدميه

ومن عجب أن هذا الكتاب قد اعسروه قمة الإبداع الصبي الأدبي في القرن العشرين . ولقد ادَّعَوْا أن الأحيال القادمة سيعكف على درسته ومتأثر به .. لا يمكن أن نسمح بهذا أبداً . لا يمكن أن ندع هذا التصلل يصل إلى أهدافه .. وعندما تعرفون الحقيقة لا يمكن لكم أن تسمحوا بهذا المحي ولا أن توافقوا عليه وربما كنتم تودون أن تبدأ هذا اللقاء بتلاوة آيات من القرآن الكريم شأن كل شريط فيديو من السنة والخمسين شريطاً التي تم

« تدل على ضالة عند الأشخاص الذين قرعوا هذا الكتاب بالفعل . مما يؤكد أن المسألة مسألة صيغة مفتعلة . إن الأمر لا يدور بالفعل بممارسة الغرب لنسج جديد يمكن سمته « فن التعامل الطحجة » ضد الإسلام . (المترجم) .
 (١) التجربة العملية السالف بيانها تبين ضالة عدد من قرأ الكتاب . ولقد ذكر الأستاذ أحمد بهاء الدين الصحفي المصري المعروف أنه كان قد اشترى الكتاب من لندن ولم يقرأه مدة شهور .. لكن ملايين من الناس يشتركون في الصفحة دون أن يقرعوا (المترجم)

إتاحتها لعلامة أحمد ديدات ، ولكن ، كلا . لن نُقرأ آيات من القرآن الكريم الليلة في بداية اللقاء لأن المتحدث سيتعامل مع نصوص فعلة من كتاب الآيات الشيطانية .. إسي أقول « نصوص فعلية » لأنني أعلم أن معظم الناس لم يعرفوا بالضبط ماذا يحوي الكتاب . بدليل أن يدًا واحدة قد ارتفعت من بين ستة آلاف شخص .. إن اختفى القدر للكتاب هو الذي يمنحنا من أن نقدم آيات من القرآن الكريم بين يدي لقاء الليلة

وكي ، أيها السادة والسيدات لقد تطوع شخص واحد ، هو الشيخ أحمد ديدات ، لكي يقوم بالمهمة لنا . إنه أول شخص يتعامل مع نصوص الآيات الشيطانية مهما تكن هذه النصوص قدرة . إنه لم يهتم بأن يطرح يديه بقدرة هذه النصوص لكي يحصلها جميعاً من قدراتها . ولكي يتخلص شخص من الجحاسة ، فإنه لا ماص من أن نتوث يده بالضرورة .. ويجب أن نشير هنا أن سلمان رشدي ومناصريه هم الذين يتحملون الورد

وأود أن أحذر الحاضرين من أن نصوصاً حقيقية وقذرة من كتاب « الآيات الشيطانية » لسلمان رشدي ستقرأها بصوت عال . هذه النصوص جارحة Offensive لكل رجل ولكل امرأة . ول سوء الخط لا توجد طريقة أخرى يمكن التعامل مع الموضوع من خلالها غير هذه الطريقة .. وبذلك فإنني أقترح دقيقتين اعتباراً من الآن لكي يحرج خلالهما أي شخص رجل أو سيدة أو طفل يحد أن ليس بإمكانه تحمل رؤية وسماع مثل هذه التعابير والمعاني القذرة التي تحدث الحياء بسماجة بالغة وقحة نادرة . ونقد سبق أن شهدتم في الإعلان عن هذه المحاضرة أن حضورها لا يتلاءم مع أشخاص يعرفون أن الحياء والتخل يغلب على طبيعتهم رجالاً كانوا أم أطفالاً أم نساء .

وربما يكون مناسباً الآن أن أحدثكم عن برنامجنا الليلة ونشاهدكم انهدوء فهو ضروري للنجاح والسلامة . وعند انتهاء

المحصرة يستطيع من يرغب أن يقدم أسئلة إلى المحاضر بحيث تكون الأسئلة متصلة بالموضوع . اسمحوا للمحاضر أن يقدم محاضراته . ولو كانت لدى أى شخص أى اعتراضات فإنه يستطيع أن يصوغها على شكل سؤال عندما يحين وقت المناقشة .

وليس عدى أى شك فى أن كل الحاضرين هنا إما يشدون الحقائق لدات الحقائق بكل شغف وحرص .. وأرجو أن يكون سلوكنا مؤيذاً ومؤكداً لهذه الحقيقة .

وإنه ليس بى وبشرفى أن أقدم إلى حضراتكم عالماً معروفاً ، لى نطاق عالمى فى مجالات دراسة الإنجيل ومقارنة الأديان . وهو مدير معهد الدعوة الإسلامية العلمى بمدينة ديربان بجمهورية جنوب إفريقيا . وهو مؤلف عشرات الكتب والمحاضرات ، وهو بطل المظاهرات الشهيرة التى أجراها مع جيمى سواجات ، ومع البروفيسور كلارك ، ومع الدكتور روبرت دوجلاس ، وغيرهم . سيداتى . آساتى .. سادتى : أقدم إلى حضراتكم الشيخ أحمد ديدات . (تصفيق) .

★ ★ ★

نَصُّ الْمَحَاضِرَةِ

فان الله تعالى ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ (١).

الموضوع الذى قرأتم الإعلان عنه فى الجرائد ليس هو موضوع مناقشتنا الأصلي اليوم الموضوع كما كنا نرغب فى أن نعلن عنه هو موضوع هذا الكتاب الصغير الحجم . ويرفع العلامة أحمد ديدات الكتيب بيده لمتشاهدين ، ويقول أرجو أن يكون مع كل شخص هذا الكتيب وأرجو أن يستخرجه من مطروقه . ويظهر على الشاشة أن جميع الحاضرين يوحد مع كل منهم نسخة من الكتيب يستخرجها من مضروقهها ، ويقول العلامة ديدات عنوان الكتيب كما هو مدون على الغلاف هو كيف خدع سلمان رشدى العرب .

HOW RUSHDIE FOOLED THE WEST

واضطروا إلى الإعلان عن هذه المحاضرة المطبوع بنوين هما الأحمر والأزرق . كنا قد أعدنا له السعائيف ليكون مطابقاً لموضوع الكتاب ولكن الصحافه البريطانیه التي بصفوها بأنها صحف حرة لم ترص أمعواها بهذا الإعلان الذى يقول . كيف خدع رشدى العرب ؟ . ثم يوافق على نشر هذا الإعلان صدهوى ، إنسى أتحدث عن بلدكم . يد الحرية لعصيم . الحرية لمن ؟ . ليست لكل الناس ! الحرية لفئات معينة ومستفاعة هذا العنوان الموجود على أول صفحة من كتاب لم ترص به أمعواهم . وهكذا عبرنا صيغة الإعلان عن المحاضرة ليكون كما ينى : « نمد لمبالغة الأدب لبريطاني العالمى » . نقد قست هذا فى أول سطر من سطور الإعلان عن المحاضرة .. وُحارو (٢) نشر الإعلان بهذه الصيغة الجديدة .. وبصرف انظر

(١) سورة النحل ، الآية (١٢٦) .

(٢) هذا الإعلان شأه عريب . وعصب الصحف البريطانیه نشر الإعلان بصيغته الأولى . لأن فيه مسأه بسمة رشدى . وفى صيغة أخرى لأصنام فيه سلمان رشدى هوى يظهرهم =

عما يقوله رسلى ، فإنهم يعارضون على حريته وكرمه كما قابو لى إله إله .
إله إلههم اليوم . ومهما تكن أقواله فإنهم يعصدونه ويسادونه . كيف يمكن
أن تتعامل مع أناس هذا شأنهم ، وتلك حالهم ؟ ..

قلت لهم : أنا أريدكم أن تعرفوا ما يقوله لأنكم فى الحق لم تقرءوا
كتبه . قالوا : لا نتكلم بهذه الطريقة . والشئ المدهش الخير هو أن
الكتاب كتاب رشدى لم يقره أحد من المسلمين أو غير المسلمين بقرينا .
ولقد سألت كثيرا من الناس . هل قرأتم الكتاب ؟ . وأجاب معظمهم
لا ! إنهم أناس شرعاء ، يقولون الحقيقة . ولكن بعضهم قال : نعم ، لقد
قرأناه .. وبذلك كنت أسألهم ماذا قرأتم ؟ .. كانوا يقولون : إنه كتاب من
الصعب جدا أن يقره أحد . وكنت أقول نعم .. إنه كذلك فعلا ..
ولكن ، ماذا قرأتم ؟ ..

لقد ظهر هذا الكتاب فى سبتمبر عام ١٩٨٨ م . أنا حصلت عليه
شخص عزيز بالنسبة لى هت فى لندن ، سمع عرفات مالث ، وهو من رجال
القبول ، أرفق صفحات من هذا الكتاب الشيطاني القدر الحقير مع إحدى
رسائله ووجهها إلى عوانى لنعم . وعندما طبعت على ما تحويه الصفحات
غضبت غضبا شديدا

ماذا كان يتعين عني أن أفعل ؟ إن هذا الكتاب يجب أن يصادر ويحظر
شره . ذهبت إلى مدير إدارة نشر المطبوعات بإدارة الشرطة بحوب إفريقيا
وقدما به صفحات منه كانت لديها . وقامت تلك الصفحات المليئة من
كتاب مسمان رشدى بالمهمة فى بلد لا يريد تعداد لمسمين فيه عني ٢ / ،
ولس بأصوات استخابية ، ويستطيع رجل أبيض واحد أن يشتري كل
ممسكات بكل مفرداتها . ومع ذلك كان ما شرف سبق العالم الإسلامى هى
هذا المصمار . وبما عد الهدى كانت الدولة الأولى التى تحظر تداول
كتاب ، كانت حوب إفريقيا هى الدولة الثانية التى قامت بحظر نشر وتداول

- صيغة مقدسه وينسبونها . وعنى بصفحة الاش من الكتيب صورة جغرافية للإعلان عن
شخصه كما واجهوا عليه وكما نشره الصحف (شرح)

الكذب . كيف تم لنا ذلك ؟ .. أخذنا صفحات قديمة منه إلى استول المحض
وقلنا له يا سيدى ! . فصل بالاطلاع على هذه الصفحات من كتاب
«الآيات الشيطانية» . ووقع نظره على ما يقوله سلمان رشدى على الصفحة
٤٦١ من كتابه إذ يقول « Nigger eat white man's shit » ومعناه
«الروح المنحدر من أصل إفريقى يأكلون براز الرجل الأبيض» .

لقد كان من الصعب بالنسبة لى أن أطلق كلمة «براز» لقد كنت فى
مأثرة ذات مرة . وكنت ألق ، وأدور ، وأحفر حول الشجرة ، وأستخدم
عبارات طويلة مثل عبارة «ما يمرره الجسم البشرى من فضلات غير سائلة» .
وذلك لكى أتعادى استخدام مثل هذه الكلمة . ولكننى اليوم مصطر
اصطرازا إلى استخدام هذه الكلمة لأننى مصطر إلى اقتباس مصوص من
الكتاب وهى موجودة به .

ونقد سبق فى الإعلان عن هذه محاضرة أن حذرتكم^(١) أن تكونت
لديكم حساسية لدى سماع مثل هذه لألفاظ ، فلا تحضروا . ولكنكم
شجعان . وأنتم تقولون لى : نعم ، لقد حضرنا . إنا فى بريصان . وأنا
أقول لكم لو أنسى كنت فى موطى بجنوب إفريقيا استطعت بشر مثل هذا
الكتاب . ولكنها حرية البشر عندكم . استمتعوا بهذا الذى يقوله رشدى
«الرجلى المنحدر من أصل إفريقى يأكل براز الرجل الأبيض !» تقولون : نعم ،
هذه مجرد تفرقة عنصرية . إنه من أضرار العنصرية . وأنا أقول : إن
هذه فصاعة وبشاعة حتى فى إطار العنصرية ! كيف يتناول الأفارقة
هذا الكتاب الذى يقول مؤلفه «الرجلى المنحدر من أصل إفريقى يأكل براز
الرجل الأبيض ؟» ، وبه أقاويل أخرى الشيطان سلمان رشدى

إنه يقول على صفحة ٥٢٩ ما نصه : «براز الرجل الأسود ردى»^٢
الواجب واجب . لقد تم حظر تداول وبشر الكتاب ، وتم منع سلمان
رشدى شخصيا من دخول البلاد فى موطى

(ينصح من ص ٥ الإعلان الجغرافية ثم جوده على الصفحة الثالثة من الكتيب أو التحذير
قد تم بالفعل وبصيغة واضحة) (الترجم)

ولقد بصرفتم أنتم هنا في بريطانيا مع الموضوع بطريقة محله . تصرفتم
بطريقة المعالية . تظاهرتم ، وصرحتهم . (هتفتهم) ، وأحرفتم نسخاً من الكتاب
تعبيراً عن سخطكم على مضمونه . وعابو عليكم ذلك .. لقد ذكرتموهم
— فبعد يدعون بهسر قالوا ، إن هير هو انسى كان يحرق الكتب كان
لكم عذركم . وعندما تقع أحداث مثيرة فإنا لا نذكر . وبلك هي طبيعة
الشر . ولو كنت أنا معكم هب في ميدان . ربما كنت قد شارككم في
مظاهرات وفي الهجمات وفي إحراق نسخ من الكتاب ، وبكسى كنت في مكان
بعيد .. كنت في جنوب إفريقيا

وأنا مؤهل بهذه المهمة انسى أفوم بها لأن لعدة أسباب ، أولها أنسى رجل
كبير السر . وثانيها : أنسى قرأت لكتاب يسمى . هل قرأت الكتاب ؟
كلا . ذلك هو ما يقوله كل ساس تقريباً . وثالثها أن واحد منكم لا يهتم
أنسى من جنوب أفريقيا إن معنى حوار سفر بريطاني . وأخرج العلامة أحمد
ديدت من جيبه حوار سفره البريطاني ، أحضر الملوك ثم قال حوار سفر
بريطاني عمره ٦٣ سنة . هل مع أى شخص هنا حوار سفر بريطاني عمره
٦٣ سنة ؟ . ووفتحت حوار سفرى هكذا وفتح أول صفحة منه بعد
اعلافت نستطيعون أن نروا صورتي عندما كان عمرى تسع سنوات . هكذا
كنت . هذا الحوار من حوارات السفر أنا أعتبر به . إننى بريطاني بأبوة .
وبموجب أنسى أحصل حوار سفر بريطاني .. ومن ذا الذى يحمل حوار سفر
عمره ٦٣ سنة ؟ . وتعرفون أى أشخاص يحملون مثل حوار سفرى ،
أحيرونى سكوت جمعية .. وبكل هذه الأسباب أن مؤهل .

والآن ما هى أحسن أساليب العمل بالنسبة لموضوعنا ؟ . ما هذا إلا
حق كل هذه الهستيريا ، فأنا حفيظتكم وأهاج غضبكم ؟ . تقوون إنه
يتحدث أحاديث إفت ويستعبد مة قدرة ؟ . لقد كنت أرقبكم ، وكنت
أتابع المناقشات في كل مكان . هي بريطانيا وفي أمريكا .. وبكسى كنت أنصر
على أن أسأل ماذا قال ؟ جعل الله الجحيم مثواه . لقد كنت أرقب وجهه
يرتسم عليه مصير لا مهرب به . وكانت الرائحة الكريهة تهبث منه . وكان

حوالي ٥٠٠ مليون من الأمريكيين يتخرجون . ماذا يعني موضوع باسبيه لهم ؟ . لا شيء . وكسم أسم نصايحون . اقلوا الرّجل . اقلوا الرّجل ^١ .
ماذا كان الرّجل قد فعل ؟ . لو قرأتم لكتاب وهو رهيد الشمس باسبيه بصفحة
أبى أحدثها وجدتم أنه يقول كسماب مثل بهایشاد Bhaenchud .

ولكتاب يتحدث عن رئيسة ورائد السيدة مارحريت تاتشر ، وقد أصلق
عليها اسم نورشر . وهو يقول ماجى انتهتكة لتي بعضى نفسها لأى رجل ..
ماجى ليعي . لقد جعل من رئيسة وراء بريصايا بعثا ^١ . هل هذا يديق ؟
وعنى صفحة ٨٠ من الكتاب عده يستخدم كلمات دت رائحه كريهة
معادة . كسمات مستوردها من أرقه (بوسى) بالهد . بها بست كسمات
إنجليزية . إنها كسمات هدية مثل بهایشاد . وهو يصيف إني بعض الكسمات
الإنجليزية مقطوع ng . مسجده يقول The Sister Fucking British أى
البريطانيون الذين يهكحون شهواتهم أتواهم على هد ^٢ .

ونظروا إني هذا الذى يقوله صفحة ١٦٩ من أنه يدرس الجنس مع
الملكة . سأطلعكم على هد الآن فوراً . ويفتح صفحات من كتاب « آيات
اشيغاليه » . وتظهر على شاشة التيمار مصور مبنوة تشت صفة ما يقول .

نصروا إني هذا . ولا تصرو إني ما قاله عن الإسلام أو سبى الإسلام
أو نصحية . لا تقولوا به فعل كذا أو كذا . ولكن نصرو إني هذا . لقد
سبق لكم أن مرتم العالم لمسيحي رساد الإسلام فوق أرض كانت تسودها
المسيحية . الشام ، وسوريا ، وليباد ، ومسطير ، ومصر ، وليبيا ، والجزائر ،
والعرب ، وآسيان . . لقد دق الإسلام أبواب مرسا ودق أبواب المس
وصل الإسلام حتى أبواب مرسا . يوجد تحد عمره أكثر من ألف عام . لقد
حتم بنى العدم بأفكار وفيه حديدة . لا حمر . لا ربا . لا مقامرة .
لا رفص . ولا تقولوا ثلاثة .

ولقد أثاركم هد السكير السادج فمصبتم تنصاهرود وتهنرود ونحرقون
سبح من الكتاب . وسعد أعداؤكم . وأسم تستطيعون أن تقبوا عليهم الموائد
نصربوا صمخا عما قاله عنكم كمسلمين وسألوهم . ومادا قال عنكم

كمسيحيين من دوى الشرة البصاء ؟ . مد قال عكم وعن ايانكم وعن
أمهاتكم وعن أخواتكم وعن بناتكم ؟ .. وانظروا كيف سيحيونكم .

ربما يقول بعضكم : إن الإنجليز يمتارون برود الأعصاب . ويستطيع المرء
أن يقول لهم ما يشاء . ويستطيع امرء أن يقول لهم ما لا يحبون . ولكنهم
لا يعصبون ولا يشعرون .. وأقول لهؤلاء كلاً ، أنتم محطئون . إن الإنجليز
لديهم حساسية هائلة مثل كل الناس ، ولكن حساسيتهم انتقائية

ولذلك منهم : هل قرأت الكتاب يا سيدى ؟ . وعندما يقول لك : لا ،
تستطيع أن تصحك ملء فمك .. وتستطيع أن تقول له : هذا شيء مما قد
لشدته يا سيدى الصفحة الأولى من أول فصول الكتاب وبعد المقدمة
انى قبسها من «انجيل ديمو يقول على أول صفحة من كتابه » الآيات
الشفائية » تقول « مزدهرة لندن ياهاى هانجن أولاء قد وصلنا ، وأباء
الزنى أولئك الذين يعيشون تحت طائرنا ، لا يعرفون ماذا سيصدمهم » .

أهل لندن ، وعن رأيه أبناء ربي : ما رأيهم فى ربيهم وصهرهم ؟ إن
أهل الشرق يكرسون أصهارهم ، فب أى أهل لندن فى صهرهم سلمان
رشدى ؟ إنه يعتبرهم أباء زى !

وهو يستحدم فى الصفحة الأولى وحدها ست عشرة كلمة هندية
لامعى لها لدى الرحل الإنجليزي مثل BHAI ومثل : بهاشاد . ماذا تعنى
مثل هذه الكلمات ؟ . لاشيء ! كيف يدفع الإنسان خمسة عشر حبة
إنجليزياً ثمناً له ؟ . والأحمق يقرأ أول فقرة بكل ما تحمل به من شائى ،
وسحائم ، وكلمات كثيرة غير إنجليزية لامعى لها . ويمضى المخاضر فى ذكر
عديد من أمثلة هذه كلمات غير الإنجليزية ، ويفور يبدو أنها منتقاة من
أرقة بومباى بل من مؤسرة المخارى بها . ويعتبرون كتابه أعظم تحفة
أدبية ! .. انظروا إلى هذه التحفة الأدبية انعطى هبما يدعون ! إنها ملئة
ببزار SHIT وهو غير المواد السائلة التى يخرجها جسم . ولكن اليربصدين
معجبون به ، ويشجعونه ، ويوفرون له الحمية . ولينال الشرح ، ولينال
اشعراء والكُتاب والنصحفيس ما هذا ؟ هل هذا يستحق إعجابكم ؟ . هل

تعرفون ما يقوله ؟ أجيئوا ! .. هل يدفع الناشر ٨٠٠,٠٠٠ دولار نقدًا ، ومقدمًا مقابل طبع وبشر هذا الكتاب ؟ .. إنكم عباقرة عظام .

يقول بعض الناس إن الإنجليز يتمتعون بالبرود ولا يعرفون الانفعال واحساسية كلا . بهم يعرفون الانفعال واحساسية التي تظهر في تصرفاتهم عند اللزوم .

بعد قرأت في صحيفة بريطانية وصلتني في جنوب إفريقيا — عنواني على إحدى صفحاتها يقول « دعوة إلى صرد شخص » GCALL FOR BAN ، ويقول الخبر لقد دعت دوائر رئيسة الوزراء إلى طرد لمثل الأمريكي ميكي روركي من بريطانيا . وقال هـ رى جريوى « نأمل ألا يسمح الحكومة البريطانية بهذا الرجل أن يظاً قدمه شواطئنا . لقد صدمت إلى حد يفوق تصبؤ ، يد أن هذا الرجل كان قد استخدم كلمة مكونة من أربعة حروف في وصف سياسة رئيسة الوزراء » .

إلى أتعاطف مع البريطانيين في حقهم المشروع في الدفاع عن كرامتهم وهما أولاء يشعرون لكرامتهم ولا تعورهم احساسه ولا خمية وبقطعة ادشاعر ، وعنف التصرف عندما يتطلب الموقف ذلك .

إن الممثل الأمريكي كان قد استخدم « الكلمة مكونة » من أربعة حروف لوصف سياسة رئيسة الوزراء لا لوصف شخصها . وأنتم تعرفون انكمه المكونة من أربعة حروف . حمدًا لله . أنتم تعرفونها بها كلمة يكح FUCK .

وعضيب البريطانيون . ولكن هاهو ذا سلمان رشدي يستخدم نفس الكلمة لوصف شخص رئيسه الوزراء ويصيف بها مطلقا مكونًا من ثلاثة حروف ، بحيرية ING اننى تعنى ممارسة أى عمية . ولم يعصب البريطانيون !

انظروا إن رشدي يستخدم كلمة FUCKING أربع مرات في فقره واحده لوصف سياسه رئيسه وزراء بريطانيا . اسمعوا إنه يقول « أوه جمعة ياله من أستاذ في فن الكلام .. يقول كلمة ويضع نقطة ليكمل من الكلمة حمده الكلمة بضم مقام جمعة . سمعوا .. إنه يقول « أوه . صحيح

أنها (ماجى) راديكالية محافظة . إن ماتريده (ماجى) تريده صلاً . وهي تعتقد أنها (ماجى) تستطيع أن تحقق لنفسها النكاح بكل ما تعنيه حروف الكلمة . بين جنات عربات معدة للنكاح ، وفى رحاب هامبشاير . ولم يستطع أحد من قبل أن يحاول مجرد محاولة أن يخفق طفة اجتماعية سمها الرئيسية هي التهنك والخلاعة وممارسة الكاح على أوسع نطاق . هذا البلد قد اكتظ كل مكان به بالأجساد العوزة التى أنهكتها كثرة ممارسة النكاح »
(الآيات الشيطانية من ٢٧٠)

هذه خصوصاً بما هي من كتاب سلمان رشدى بانص . وهي ليست خارج السياق . ولو وحد أى شخص أى كلمة أقولها على لسان رشدى غير صحيحة أو خارج سياقها فهو يسطع أن يحصل فوز على مائة جنيه مقابل كل كلمة من هذا النوع

سل البريطانيين . هل قرأتم هذا ؟ . إنهم لا يعرفون . بهم هم يقرأوا الكتاب . إن سلمان رشدى يستخدم الكلمة ذات الحروف الأربعة ويضيف إليها ثلاثه حروف اثنين وخمسين مرة فى كتبه . افتحوا كلياتكم (صفحة) . كل حرف من حروف الأبجدية الإنجليزية تقريباً قد قرنه رشدى مع هذه الكلمة . راجعوها معى الآن . وراجعوا مدى مطابقة النيران بكاتب كتاب سلمان رشدى . ولو وحد أى شخص خطأ ه أيضاً يحصل على مائة جنيه . وراجعوا بقية القائمة على صفحة ١٢ من الكتاب . ولقد حصل سلمان رشدى على ٨٠٠ ٠٠٠ دولار من أجل هذا . أهذه هي نسخة الأدبية اسقطعة النظير ١٤ افروها .. إنها نكاح للغة الإنجليزية دائها ١ .

ماذا قال رشدى عن المرأة الحديدية ، السيدة مارجريت تاتشر ؟ .. إن روجتى تحب لسيدة تاتشر ، وعندما يشاهدها على شاشة اسمر ، فإن كل شئ يحب أن يتوقف . إنها تحب أن تصرع لمشاهدتها وسمع صوتها .. إنها معجبة بوجه حاص بقاء ووضوح صوتها .. إنها تحبها . وتحب ابنتي أيضاً . بهما لا تهتمان بالسياسة . وبكهما تحب مارجريت تاتشر . وأن أيضاً أحترم هذه السيدة . وعلى صفحة ٢٦٩ يقول سلمان رشدى « هذه النوريشور

ماجى البغى » (Maggie The Bitch)

هل هذا بليق ؟ هل تقبلون بهذا ؟ وتقولون إن البريطانيين عندهم
برود في الإحساس ؟ اذهب إلى اس السيدة تاتشر ، مارك تاتشر أو إلى ابها
كارول تاتشر ، وقل لآى منهما هذا الوصف عن أمهما وانظر ما يفعلانه بك
ما هو موقف الإسلام من مثل هذه القضية ؟ ..

يقول القرآن الكريم : ﴿ ... وَلَا تَسَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ . ﴾ (١)

كيف تصلون إلى سورة الحجرات ؟ هذا هو القرآن الكريم يجب أن
يكون موجوداً لدى كل واحد منكم إنه بترجمة عبد الله يوسف على .
وبآخيه فهرس قيم جداً .. أنت تريد سورة الحجرات . امسح على حرف H
وستجدها السورة رقم ٤٩ كل شيء مصبوط بالأرقام . الصفحات وسور
القرآن الكريم ، ورقم الآية الكريمة كل شيء مصبوط بالأرقام . وعندما تصل
إلى اسورة رقم ٤٩ ، والآية رقم ١١ ستجد الآية نقول ضمن ما نقول
﴿ ... وَلَا تَسَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ . ﴾

وفي موضع آخر يوصي القرآن الكريم بتجنب أحاديث الإهتك ورمي
لخصب الشبهات بالبطل ، إذ يقول القرآن الكريم ﴿ وَالَّذِينَ يَزْعُمُونَ
الْمُنْعَصَاتِ ثُمَّ يَأْتُونَ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ فَخَلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ خَلْدَةً
وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٢)

ماذا يريدون أن يعرفوا ؟ كل شيء نريدون أن نعرفوه موجود هنا في
هذا الكتاب الكريم . القرآن العظيم (ويرفع أحمد ديدات نسخة من القرآن
الكريم فم يرحمه معاني آياتها الكريمة العلامة عبد الله يوسف على ويقول)
أمامكم فرصة شراء نسخة من القرآن الكريم مع ترجمته لمعاني إلى اسعة
الإعليرية ، وهي تقع في حوالي ألفي صفحة ، مفاس خمسة حشبات فقط
(ويرفع لعلامة أحمد ديدات كتاب سمان رشدي عابثاً بيده الأخرى
ويقول) هناك خشفي دفع كل منهم خمسة عشر حشبة مفاس هذا النحو
الكتاب في ٥٧٤ صفحة ، كتب لعم وهراء وفادرات الملامح جميل

(٢) سورة النور ، الآية (٤)

(١) سورة الحجرات ، الآية (١١)

وبكس الأوراق بانداحن مسئة بانقدارة .. هذا مقابل خمسة عشر جيهة . وهذا
 يكتب ، القرآن لكريم ، في حوالى ألفى صفحة من كلام الله اعزير الذى
 لا تقدر فوائده ومفادته شمس ، ولا تريد وهمة شرائه على خمسة جيهات .
 وهو يباع بهذا الشئ بكن نسخة ها خارج هذه القاعة .. اشر أى عدد من
 المسح مقابل هذا الشئ لكل نسخة أربع نسخ بخمسة عشر جيهة . يوجد
 عدد كبير من نسخ القرآن بكريم خارج هذه القاعة .. ويستطيع من يشاء أن
 يشتري أى عدد منها .

والإسلام حاسم فيما يتعلق بحرية الرب ، وهما يتعلق بالانهم بها يعير
 حق . إن اتهم شخص امرأة بالربا ، يلزمه أن يأتى بأربعة شهود . وإذا فسدت
 شهادته واحد منهم فقط لأى سبب عند تمحصه يكون كل منهم مسحوقاً لثمانين
 حدة . هذا لحماية روحاتكم وأحوالكم وبيانكم من أن تنهم إحداهن يعير حق
 لا يستطيع أحد فى عالم لدى تسود فيه شريعة الإسلام أن يبعث
 إحداهن بارداً يعير حق . ولا يستطيع أحد فى عالم يسوده شريعة الإسلام أن
 يبعث إحداهن بالربا أو التهنك أو لعاء دواب أن يأتى بأربعة شهود يقرون كل
 منهم : « نعم .. أن أشهد » .

وهذه د سماء رشدى لم يعف حتى لمكة من الاتهام بالتهنك
 ومحاربة الربا معه ، فماذا أنتم فاعلون ؟

لمكة ! .. إنها رمز للدفاع عن الإيمان ! مليكتى ! صاحبه
 الجلالة إيسى من رعباه . إيسى من رعبا بريطانيا لقد مارس الجنس
 معها فيما يرغم . إنه يقور ، وأن أقتبس بالنص من كتابه « تشارتشا
 تشارتشا » . (وهو اسم من لأسماء التى يتحصى ورعها رشدى . إنه تستر
 وراء هذا الاسم مثل دكتور هايد) وخذ تشارتشا نفسه يحلم بالملكة
 يحلم بحب لطيف مع الملكة إنها جسم بريطانيا ورعر الدوة لقد كان
 قد احتارها واتصل وامترح^(١) بها لقد كانت هى بروغ قمر لدته الذى

() وملاحظ الفئ الاعتعال السريع من المحم الى العظه ، ومن احيال الى الحقيقة ، سير -

عزم به وشعهه حثا . (الآيات الشيطانية ص ١٦٩) . إن سلمان رشدى يقول : He Congoined Her ماذا يعنى هذا بـ صرح ؟ يقولون إننى أبالغ . إن هذا هو ما يقوله . يقول : إنه امتزج بها . واششى من حرء الأمرأح بها هل لكمة معى آخر ؟ . إنه كناههم ، التحفة الأدبية التى هللوا لها وكبروا إلهه يقدسونه . يقرءون مقتضعات مه على الدس فى الماديس العامة بأمرىكا كتاب مقدس حديد هو الآيات الشيطانية

وها هو د يقرن يض فيما اقتسته عه بالص يقرن * اتصل وامترح بها ، وهو لا يزال متصلاً ومسرّجاً بها . (الآيات الشيطانية ص ٤٦٩) ولا يقولوا أحلام ماذا حدث لكم أيها الإبحير ؟ . إنهم يقرءون هذا لكلام على الجمهور فى الميادين العامة فى بريطانيا وأمريكا وقد سبق أن صرحت : ماريان ويحسر ، روجة رشدى الثانية الأمريكية قبل أن تهرب مه وتطلب اتصالاً . سبق أن صرحت بقولها : « لو لم أكن روجة رشدى لقرأت الآيات الشيطانية على الجمهور فى الميادين العامة » .

نقد كسب قد قرئت بها هذا التصريح قبل أن تهرب مه وتطلب الصلاق ويوجد الآن مرأة أمريكية تقرأ بصوتها من كتاب رشدى على لسان فى ميادين لعامة يومياً ، بانتظام كانتظام محافظ على ذاء الفرائص انديبه كل يوم إنها تقرأ .. ويوجد أمريكى من أصل إفريقى .. إنه شاب .. إنه يصيح : إنه يمكر .. وهى نفر من كتاب رشدى وتقول بالحرف الواحد : « النساء ذوات لشرة البصاء .. ولايهم فيما يتعلق بشأبهن أن تكون حداث لمثلة الجسم أو يهودية لا يهم لبس ثمة فرق إن النساء ذوات لشرة البصاء إنما هن للنكاح ثم للنسب » . (الآيات الشيطانية ص ٢٦١)

= إلى أن استخدام ماضى البسيط فى اللغة الإنجليزية Past Simple Tense له دلالة القوية على وقوع الحدث فعلاً فى ماضى . به مثلاً لا يستخدم تعبير « as if » بمعنى « كما لو كان » ، لأنه لا يحرص على إبعاد المعانى الشادة عن المعنى ، بل يهدف إلى عكس ذلك (المترجم)

بها تقرأ مثل هذا النص من الآيات الشيطانية .. والشبان يستمعون
لها . ويحدث مثل هذا النص أثره في ذهن الشاب بعد استماع إليه
حدث . ثم انصرف ثم هاهو ذا يشاهد في ميدان عام امرأة بيضاء .
قوامها رياضي رشيق . وهي تتعشى . بها تحب لثته . إن الإنجيل الجديد
وفقاً سلمان رشدي يقول

« الساء دواب الشريرة البيضاء إنما هي للكاح ثم البند » ١١

وبذلك يذهب الصبي مع خمسة صبيان آخرين إليها .. يسهبون لها
الإعلاء ، ثم يعتدون عليها الواحد تلو الآخر .. كالدباب .

إن من شأن مثل هذا الكلام الذي جاء بالإنجيل جديد سلمان رشدي
أن يفسد الأدوار والأحلاق ، وأن يهدم معايير والقيم . إنكم ترمحون أساس
في أنحاء عالم ألا تدركون هذا ؟ . إنكم تعملون عسيل مع لئس . هل
تحبون أن يحدث مثل هذا بساتكم وأحرانكم وأمهاتكم ؟

وأت يا بيتر ماير . يا مدير دار فايكج لشر ، وما مدير بحويي ، تدفعان
لسلمان رشدي ثمانمائة ألف دولار ، وذلك لكي تقولوا للعالم أن أمهاتكم
وروحانكم وبساتكم إنما هي للكاح ثم البند ؟ ماذا حدث لكم ؟ كيف
حدثكم ؟ كيف فعلتم ذلك ؟ . ولو عرفتما ذلك ، لماذا لا تكفان عن
طبع وبشر الكتاب ؟ . ماذا تعملان ؟ . لقد صلتنا اعانم ! . إن الناس
يبحثون عن سوء لول بشرتهن أبيض ! هاكم . انظروا محنة (أنابير)
بتاريخ ٨ مايو عام ١٩٨٩ م تكتب تحت عنوان لاقتباس ليلاً الدباب ..
دباب . ماذا فعلتما بالعالم ؟ ماذا فعلتما بالخير ؟

وها هي دى سيده مارجريت نانشر ، بتاريخ يوم الاثنين الموافق ١١
سبتمبر عام ١٩٨٩ . ما حتى تعلن رفضها تقول : لا لأبحاث المتعقة بالجنس
SEX . وأن معجب بموقفها هذا لممثل في رفضها الإعلان عن نتائج
لأبحاث المتعقة بالسراحي جسية سوء انجلز على الملأ . إن هذا موقف
يتفق مع القيم الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم .

من الممكن برمجة الناس لسات البريطانيات تشهّل مواعتهن ، وبسهّل
 -دهن إلى انقراض .. ليست هذه الكلمات من عملى . إنها هنا . انصروا
 بها على صفحة صحيفة تصدر عندما فى جنوب إفريقيا .. إنها جريدة
 (الصدى ناير) اصادرة بتاريخ ٩ يوليو عام ١٩٨٩ م . وتقول الصحيفة
 إن الإيصالات عسكات . لقد جعلوا المسألة على شكل مسابقة ، وحددوا
 درجات تُعطى للمتنافسين عشر درجات يحصل عليها من يستطيع موقعة
 منه الإيطالية كاثوليكية . وست درجات للفرنسية . وخمس درجات للشعراء
 الألمانية ودرجه واحدة للسائحة البريطانية ماذا أنتم فاعلون أيها
 البريطانيون ؟ .. إنهم يحسمون بياتكم عندما يسافرون للسياحة أو لأى سبب
 وراء ابحار كالكلاب الراعيه فى الاتصال بحسى Bitches at Season

وهذاكم ما نشرته مجلة (الايكونوميست) بتاريخ ١٦ سبتمبر عام ١٩٨٩ .
 كتبت تقول « لقد تم اعتصاب امرأة على قارة الطريق فى لندن .. ولما تم
 عمل سلفاء أو استخبار أوصح أن ٤٢ / من نساء بريطانيا يشعن بالأمس
 وعدم الخوف من الاعتصاب . (٤٨ / يشعن بالخوف) ، وأوصح الاستخبار
 أيضا أن ١ / من نساء بريطانيا يشعن بالأمس وعدم الخوف من الاعتصاب
 أثناء الليل . يا أساتدة اللغة . إن هذا يبيّن ويوضح لكم كم أنتم عطماء ا .
 إيسى لا يمكن بي أن أسمح لزوجي أو لايسى أن تقرأ مش هذه الأشياء
 القدرة لماذا ؟ .. لأن قراءة مش هذه المواد تلوّث الدهن فى كل مكان نُقرأ
 فه هى أمريكا أو ألمانيا أو فرنسا . هذه أشياء قدرة . لقد كانت السيدة
 تاتشر حكيمة وموقفة عندما قالت : لا .. لا يبغي نشر هذه المعلومات عن
 الجنس . سى أرفع عطاء رأسى تحية لها .. (ويصح أحمد ديدات عطاء رأسه
 وهو عبده عن طائفة خميفة معروفة . ويصعق الجمهور) ثم يستطرد
 قائلاً . إنها وحق الله تتصرف فى هذا الصدد كمسلمة

كيف بالله يجوز نشر مثل هذه المحقيقات الصحفية عن « رار » (ويرفع
 العلامة ديدات صحيفه عليها صورة الطفلة « رارا » . ثم يقول « ومن هى

ر ر ٥ . إنها أبة غير شرعية للأميرة « آن » . وها هم أولاً يكتبون الآن في صحف أمريكا أنها أبة غير شرعية للأميرة « آن » ، من السيد / (بيتر كروس) الذى كان أحد الحراس المخصوصين للأميرة . وبقية القصة معروفة .. ماذا تفعلون أيها لكُثُوب الصحفيون العصام ؟ . إنكم تحطمون حياة طمعة بريئة .. ألا تهملون ؟ طفلة صغيرة فى مدرسة . ماذا تريدون منها ؟ هل تريدون أن يسألها كل طفل من زملائها : يا راء من أبوك ؟ . إنك أبة مساح يا ر ر ! . وأبوك هو بيتر كروس ؟ . انظروا إلى صورة الطفلة ؟ كيف يسمح صحفي بريطاني لنفسه أن يذهب إلى أمريكا ليشر مثل هذه القصة ، ليقرأ الناس فى طول البلاد وعرضها ، وفى مختلف أنحاء العالم هذه القصة الطائشة . وهى ستصل هنا إلى بريطانيا نفسها .

إنى أود وأرجو أن ألقت نظاركم إلى أن هذا لا يليق .. وهو تعبير الإسلام غير جائز . يقول القرآن الكريم ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَفْئِكُمْ بَعْضًا أَنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوكُم مِّنْ أَكْثَرِ لَحْمٍ أَحْيَاهُ مِنَّا فَكُفُّوا عَنْهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (١) .

هل هذه الآية التى تنوتها عليكم وترجمت لكم معانيها بالإعجليزية آية شيطانية ؟ أم أن هذا الكتاب الذى كتبه سعاد رشدى هو الذى يلزم أن يوصف بالشيطانية ؟ ..

إن هذا لشطون رشدى ، لم يسلم من أدبه أحد . إنه يعانى من المرض .. لقد شؤه نفسه .. إنه مريض .. إنه حالة مرضية نموذجية ليتناولها أحد الأطباء النفسيين بالدراسة والمعالجة .. ربما كان نارغاً فى الكتبه . ووصعوا بين يديه الأموال الطائفة ، وقالوا له : اكتب لنا هذا الكتاب . نحن معزومون بهذه الفكرة . إن من الممكن أن يعيظ المسلمين لما فيه من غناء .. ونتم يسلم من أدبه أحد ، حتى أجداده الهندوس فى بومباي .

(١) سورة المجرات ، الآية (١٢)

ولقد صودر هذا الكتاب في الهند وكانت الهند هي أول بلد تفرس
 حظراً رسميًا معنًا عني الكتاب . ولقد شكرت رئيس ورر ، الهند أدرك
 راجيف غاندي في المكسيك اندي أنسحه بخصوص هذا الموضوع ، وقلت له .
 راجيف لقد قمت بعمل عظيم وحكيم .. وأنا أشكرك لهذا الصنيع لك
 حزين الشكر وهذا هو رد اجميل . وعندما تسلك مسلكاً جميلاً ، فإن من
 حقك أن تحظى ثمار جميل صعب . ولقد حظي راجيف بشار جميل
 صعب . به سم يُحْتَب مسمى الهند وحدهم أقدار هذا الكتاب ، بل إنه
 حسب الهندوس أيضًا البداية والإساعة إلى آلهتهم . يقول سلمان رشدي في
 كتاب « الآيات الشيطانية » ما نصه . « كان ذلكم هو (راما) ، الفاسق الداعر
 السكر . وكانت تلكم هي (سيتا) زوجته الصخرة الداعرة المهتكة . بسما
 كان (رافانا) ، وهو ملك الشياطين قد اتحد لنفسه بنت أرجن استقيم
 المعروف باسم (جريل) . وكان جبريل يلعب ويمثل دور (رافانا) . كان ذلك
 هو ما أوصحه (جورج) في دعر كاسح ثم يستطرد (جورج) قائلاً إنه
 (رافانا) يبدو كما لو كان يحاول عن عمد وسق إصرار أن يُسخرى محابته
 بهانية بين مختلف القطاعات الدينية الرئيسية في العالم . وهو مدرك تمامًا أنه
 لا يستطيع أن يبرز فيها . وهو مدرك أيضًا أنه سيتحطم من جرائها قطعاً
 صغيرة متألزة . (الآيات الشيطانية ص ٥٣٩) .

إن (راما) حسب الفلسفة الهندية هو التجسد السابع للإله . وكريشنا
 هو التجسد الثامن للإله . ويورا هو التجسد التاسع للإله . كيف يصوره
 رشدي ؟ إنه فاسق ، داعر ، سكير .. وزوجته (سيتا) على نفس
 شاكلته ! وهي التي يعيدها الملايين من الهنود . إنها في نظر سلمان رشدي
 وكما يصورها في روايته امرأة شبيهة ، وهو يصورها بأنها امرأة فلايتي Flighty
 وليس ذلك لقدرتها عني الصبر . كلا . عندما توصف امرأة بهذه الصفة
 — وافتحوا القواميس — فإن هذا يعني أنها امرأة من السهل جداً أن تقع في
 الخطيئة وتمارس الجنس معو غير مشروع مع أي رجل يصادفها

والعرب أنه في هذا النص يصور الشيطان كرجل فاضل .. والله الهادي
يصممهم بالسحر والعريضة والخلاعة والمجون ! ..

وجبريل تقمص الشيطان وأخذ يسب دور الشيطان .. والشيطان يقوم
بدور جبريل .. يقوم بدور الملاك . فوضي بدعوى الإلحاد الفنى . إنه يريد
أن يناقش ويتفحص كل العقائد الدينية . إنه يقول بالحرف الواحد . إنه يريد
أن « يجرى مجابهة نهائية بين مختلف العقائد الدينية الرئيسية في العالم »
ويقولون : إنه يحلم ويصنع حلماً داخل الحلم !

هل هذا صحيح ؟ هل هو يحلم ؟ وهل كان يحلم عندما كان
يمارس الجنس مع المسكة ؟ .. هل كان يحلم ؟ ..

لقد تبيأ سلمان رشدي بمصير نفسه بعينه عندما قال بدات النص المشار
إليه « لن يستطيع أن يفور . إن مصيره إلى جهنم وهو سيحطم قطعاً
صغيرة متناثرة » .

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء :

إن الآثار السيئة الناجمة عن كتاب « الآيات الشيطانية »
لهذا الشيطان المدعو سلمان رشدي آثار بعيدة المدى ، وهي
أكبر من أن يتصدى لها شخص واحد .. وأود أن تسمحوا
لي أن أختتم هذا اللقاء . ولو كان سلمان رشدي هو
كاهن هذا الجيل من العنوصيين الجهلاء ، فليدع لهم الآيات
الشيطانية .. وليارك الله جميعنا .



المناقشة

مديرالمساء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بما نشكر الشيخ أحمد ديدات لتقديمه هذا التحليل القيم
اجديد لكتاب «الآيات الشيطانية» جرات الله غيرا لقد
عرفنا كيف خدع رشدي الغرب . وسنداً لنافشة من خلال
لأسئلة والإجابات بكل تأكيد . وإزاء هذا الحرم من لقائنا ، أرجو
من السادة الذين يودون توجيه أسئلة إلى الشيخ أحمد في الموضوع
أن يصطفوا وراء الميكروفون المعد للأسئلة وبعد إجابة السؤال
يرجو التفصل بالعودة إلى مكانك

وحتى يتم ذلك أرجو أن تتصلوا بسماع بعض التعليمات
التظيمية :

الرجاء عدم مقاطعة الشخص الذي يوجه السؤال إن هذا
الوقت محصص للأسئلة وليس من حقك أن تلقى محاضرة .
لو كسب تريد أن تلقى محاضرة يمكن لك محاولة استئجار القاعة
كما فعل الشيخ أحمد والإعلان عن موعد محاضرتك في موعد
آخر غير الوقت المخصص لمحاضرة الليلة . وفرجو أن تقدم سؤالاً
واحداً فقط .. ولو كان لديك أكثر من سؤال ، وجه أحدهم . وبعد
إجابه خذ دورك في الصف من جديد . فرجو أن تتاح الفرصة
لأكبر عدد من الناس . كما فرجو عدم مقاطعة الإجابة . قدم
سؤالك ثم استمع إلى الإجابة بهدوء . إن هذه ليست مناظرة
ورجاءنا الأخير أن يكون السؤال مرتبطاً بموضوع المحاضرة
كيف خدع واستغل رشدي الغرب ؟ إن هناك العديد من
الموضوعات ولديها حوالي ٦٢ شريط فيديو لموضوعات تحدث

فيها الشيخ ديدات وبوكت تريد معلومات في أى موضوع
منها فهي موحودة لدى الأخ شام شاد .
ويمكن لمن يرغب الحصول على أى منها .. واعتقد أننا الآن
على استعداد لتلقى السؤال الأول
وأود أن أشير إلى ضرورة أن يعرف صاحب السؤال بشخصه
وقبل توجيه سؤاله .
ورغم ذلك فإن كثيرًا من أصحاب الأسئلة كانوا يسون أن
يقدموا أسماءهم قبل توجيه الأسئلة .

★ ★ ★

السؤال الأول

وهيب حسن :

أرجو أن توضح لماذا يجب أن يموت رَشْدِي ؟

الشيخ ديارت

يا بى ١ . هل أنت بريطاني ؟ . أنت بريطاني وأنت تدرك أن محاصرة البيئة موضوعها كيف خدع واستغل رَشْدِي الغرب ؟ .. إنك واحد منهم . وبفعل شخص للكمة بلادك ، ولرئيسة الوزراء ما فعله رَشْدِي لكل منهما ، فإني أسألك ماذا كنت ستفعل ؟

(ويوضح مدير اللقاء أن سؤال ١ لماذا يجب أن يموت رَشْدِي إنما هو موضوع آخر غير موضوع المحاضرة ، وله شريط فيديو يستطيع أى شخص أن يحصل عليه)

السؤال الثانى

صاحب السؤال :

أريد أن أعرف هل كتاب « الآيات الشيطانية » إهانة للإسلام فقط أم أنه إهانة للمسيحية ، واليهودية ، والبودية ، والهندوكية أيضًا ؟ .

أنا أعتقد أنه إهانة لهذه الأديان أيضًا ولو صح ذلك ، فلماذا لم تتحد القيادات الدينية للأديان الأخرى موقفًا حارًا فيما يتعلق بمنع تداول الكتاب ؟ ..

والسؤال الثاني هو هل تساند أنت شخصيات سياسية قذبة ؟ .

وبستوضح العلامة أحمد ديدات صاحب السؤال عن الشق الثاني من مزانه ، فيقول صاحب السؤال : أنا وكثير من المحصرين هنا نعتقد أنك ساند ونعمد بعض شخصيات القصادية السياسية في هذا بلد . أرجو أن توضح لنا هذه المسألة أيضًا .

الشيخ ديدات

أجيب عن الشق الثاني من السؤال في البداية . لست لي أية صلة بأية أحزاب سياسية أو بأية جماعات دينية . إنني مسلم . وأنا ألق هنا كمسلم . (تصفق) وبالنسبة للشق الأول من السؤال . أنت تدرث أن سلمان رشدي قد امتطى صهوة الغرب . وها في بريطانيا مسيحيون وبها يهود بريطانيون . وبها مسلمون بريطانيون . وبها هندوس بريطانيون . ولذلك فإنه قد هاجم الجميع . هاجم المسيحيين ، واليهود ، والهندوس . وهاجم السود ، وهاجم البيض . وهاجم المسلمين على وجه الخصوص . الجميع هوجموا . وما دامت بريطانيا تعيش على هذه الأرض ، فأنا أحب أن أسمع منك ماذا يجب عليك أن تفعل . وأحسن شيء نعمد هو أن ترشد الناس إلى الصواب فيما يتعلق بهذا الموضوع . وعندما يبدأ الحديث عن رشدي وعن كتاب « الآيات الشيطانية » ، قل لمن يحدث . هنا ، نعال لنجلس سويا ونفهم . أعطه كوثًا من الشاي . ادعه إلى مخادنة والحوار .

وبعقب صاحب السؤال قائلاً إني أتفق معك على أنه من خلال نفسه نتعلمه يمكن أن يتضح أن الكتاب مُعادٍ لكن الأديان وليس معادياً للإسلام وحده . إنه مُعادٍ للمسيحية واليهودية .

الشيخ ديدات

إنه مُعادٍ للبشرية كلها وهو معاد للإنسانية بأسرها

السؤال الثالث

خليل ، بریطانى :

نقد وصفت سلمان رشدى بأنه عبقري مامدى مسئولية أولئك الذين سادوه وساعدوه ؟ إنا كمسلمين نرد أن يحضر طبع وشر لكتاب .. ما، علينا أن نفعل ؟

الشيخ ديدات

لو أنكم كنتم إلى رئيسة الوزراء عبد كبه رشدى عنها وعن الملكة إنكم لم تفعلوا ذلك . هل فعلتم ؟ هل فعله واحد منكم ؟ ويرد صاحب السؤال قائلاً إنهم قوم متسامحون وهذه هي المشكلة ! .

ويرد الشيخ أحمد ديدات ماداموا متسامحون . اذهب وقل لأحد

البريطاسر بلساسك عن لسانك . إنه من متهتكة وانظر كم هو
مسامح^(١) .

السؤال الرابع

شاب أقل من عشرين عامًا ، لم يذكر اسمه يسأل .

يا شيخ ديداب .. قلب في محاصرتك إب انقرآن يهي عن التساير
بالألقاب .. وقد وصفت منمان رشدى بأنه شيطان . فما هو قولك في
ذلك ؟ .. أشكرك

الشيخ ديداب

انظر يا بى . ماذا تفعل لر شتمتك ؟ .. (لارد) ماذا تفعل ؟
(لارد) لو شتمنى ، فإن رد الفعل فى الغالب الأعم هو أن أشتمك (لعد
فى القاعة ثم يهدأ) يا بى إبنى بشر إبنى مثلك . ومثل أى شخص
آخر . أنا لست بئاً معصوماً من الخطأ . أنا لست قديساً . أنا لست أحد
الملائكة أنا قلت لك رأى لإسلام فى النهى عن التساير بالألقاب وهو
صحيح (ولكن ما يقوله فى الإسلام لا يقلل من شأنه . إن ما يقوله أو يعمله
شخص ما يسعى أن يحاسب عليه . وإن كان من الأفضل أن يتحقق السلم
بكل ما يقوله الإسلام)

() لقد برهن العلامة أحمد ديدات على أن المسألة ليست مسألة تسامح صدر من مسأله
تأمر لقد سمعوا رشدى أن يهاجم لتغطية وتبرير أن معظم الهجوم شؤجه نحو الإسلام
التسامح إذن إنما هو عصاه للهجم (اخرجهم)

السؤال الخامس

عمر :

أنا مسلم . وأنا أعيش في بريطانيا . وأنا أجد فيها ما أتفق معه . وأنا أجد فيها ما أخلف معه . وقد يطلب مني بحكم جنسي انبريصة أن أحارب من أجل بريطانيا ، دفاعاً عنها . وأنا لا أعرف عما أدافع وأصحي بحياتي أو لرم الدفاع والضحمة بالحياة . في ميين أي شيء أموت ؟

الشيخ ديار

لقد سبق أن قلت ألساء هذه المحاصرة إنه إذا كانت دولة تستحق أن يعيش الإنسان على أرضها فإن هذه الدولة تستحق أن يموت الإنسان في مبلها . والإسلام يعلمنا أنك إذا لم تستطع أن تعيش في دولة ما بمعنى أنك لا تستطيع أن تعبد الله على أرضها بحرية ، وتؤدي فرائض دينك فربك تستطيع أن (تهاجر) يقول القرآن الكريم : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَابِغَةً فَبِئَاءٍ فَأَعْبُدُونِ ﴾ (١).

وهذا معناه أنك إن لم تستطع أن تعبد الله ، فارحل من هذا البلد ولكن لو كنت تستطيع أن تعيش بحرية ، وأن تدرس من شعائر دينك على أرض دولة من الدول توفر لك الأمن والحماية ويبدل مواطنوها حياتهم من أجل أمنك وسلامتك فإني أقول لك إنه يتعين عليك أن تدافع عن هذا الوطن الحق حق . والخطأ خطأ .. ولكنك يجب أن تدافع عن مثل هذا الوطن . بوكيت في باكستان ، دافع عن باكستان . في المملكة العربية السعودية ، دافع عن المملكة العربية السعودية . ولكنهم في جنوب إفريقيا

(١) سورة المسكوت ، الآية (٥٦)

لا يسمحون للسود أن ينخرطوا في سلك الجيش وأنا لا أستطيع أن أتحدى هذا الوضع ، ولا حيلة لي فيه . إذا لم تستطع أن تعيش وتعبد الله في دولة فعادر أرضها . وأنا ألخص لك الموقف يا بني . إذا كانت الدولة تستحق أن تعيش فوق أرضها فإنها تستحق أن تقب من أجلها .

السؤال السادس

صاحب السؤال (وقد وردت خلاصة السؤال قرب نهايته يقول) :

ما هو رأيك فيما قام به إخوه لنا في براد هورد ؟ .

الشيخ دبيرات

لقد سمعني أقول خلال محاضرتي هنا أنني لو كنت معكم هنا لكان من الأرجح أن أشارككم في كل ما تتضمنه من مظاهرات ومظاهرات وإحراق لبعض نسخ من الكتاب كتعبير طمعي عن الاحتجاج .. ولكن كانت لي ميرة . أتيج لي قدر من الوقت استطعت خلاله أن أكون لنفسى فكرة عن الموضوع لقد تأملت جدوى وأضرار تصرفكم .

إن الإنسان يتعلم من أخطاء الغير . لقد شهدتم في بداية هذا اللقاء تجربة عملية . لقد سأل مدير اللقاء جميع الحاضرين هنا الذين بلغ عددهم ستة آلاف شخص سؤالاً مباشراً فحواه : هل قرأتم الكتاب ، وبامتثاء شخص واحد قالوا « لا » لم يقرأ أحد حتى الصفحة الأولى ، وفي مدينة لندن ذاتها

ولقد عرضت خمسين ألف جنيه على هيئة الإذاعة البريطانية يخصصوا لي خمس دقائق أوضح فيها أحسن وأفضل ما عند رشدي ولم يستجيبوا^(١)

(١) شارك إذاعة لندن في « من التمثال الصلابة » الذي صاحب روائع صدور كتاب

الشيخ وديارت

أنت بريطاني . ومشاعرك مماثلة لمشاعري^(١)

السؤال التاسع

صاحب السؤال :

هل تعتقد أن شخصاً مثل سلمان رشدي يمكن أن يعود إلى الإسلام ؟

الشيخ وديارت

أنت تعرف أن القبول بالإسلام إنما هو بإذن الله . ماذا يفعل الإنسان لو اقترف خطيئة مثل قتل النفس التي حرم الله أو أي خطيئة أخرى إنه يستعفر الله . وقد يعفو الله للمسيء الخطيئ العاصي لو شاء الله . ولكن وفقاً للشريعة الإسلامية فإن أحكام الشرع لا بد من إعمالها وتطبيقها . قد يعفو الله ويسامح . ولكن الشريعة لا تسامح . أنت أزهقت روحاً بغير حق لا بد من القصاص . النفس بالنفس . والسن بالسن . والعين بالعين الشريعة تحاسب كل إنسان عما اقترف

(١) وبعد سبيل أن أوضح العلامة أحمد ريدان أسباب ذلك عندما أشير إلى وجود ما يحسن سمعته ومؤثره ضد الإسلام ، Conspiracy against Islam وذلك عندما أشير إلى أن الشرع قائم لرشدي هذه فكرة جيدة . إنها يمكن أن تضر الإسلام ، يؤدي مسلمين . بعد هذا ، قد كن هذه النقود .. أكمل الكتاب وهاته لنا . (المترجم)

السؤال العاشر

سيدة كرماني :

لقد ذكرت أثناء محاضرتك أن سلمان رشدي إنما هو أفاك أنهم النساء في شرفهن وأنت لم تذكر تحديده وقبره ما لا يليق بأنه ورسول الله والإسلام . وموقفك هذا إنما هو معارضة للإسلام . فما قولك ؟

الشيخ ديارت

إنك لم تسقدمي سؤال بل إنك قد أدليت بتصريح . لقد أصدرت قراراً

وتريد السيدة كرماني سؤالها توصيخاً فتقول . إن القرآن يقول في حدود ما أعرف ما معناه : أن من يؤدى الله ورسوله جراًؤه أن يُقتل أو أن يُرجم أو أن تقطع يده أو ينمى^(١) وأنت مخالف للقرآن .

الشيخ ديارت

يا أخت موضوع محاضرتنا الليلة هو « كيف خدع رشدي العرب ؟ » أما سؤال « هل يجب أن يموت رشدي ؟ » فإن هذا موضوع

(١) العلامة أحمد ديدات شتمني ثماناً في الرد على صاحبة السؤال بأن سؤالها خارج موضوع المحاضرة . حيث إن المصير الذي يستحقه سلمان رشدي إنما هو موضوع خبر ، أفرد به العلامة محاضرة أخرى وأصبح من أجله شريط فيديو كامل ، أعرض عن إنتاجه وهذا يكون السؤال خارج موضوع المحاضرة ، فإن خبر المحاضرة لا يجيب عليه =

آخر هل تريدني مني أن ألقى محاضرة أخرى في موضوع آخر ؟

صاحبة السؤال :

هل توفق علي ما جاء بالقرآن الكريم كعقاب لرشدي أم لا توفق ؟

الشيخ ديارت

أنا وافق صفا على كل ما جاء بالقرآن الكريم ولكن سؤالك إى يتعلق
بموضوع آخر غير موضوع المحاضرة .

ويتدخل مدير اللقاء ليقول : حضرت السادة والسيدات مرحباً
يكون السؤال متصلاً بموضوع المحاضرة ، وليس منعقداً بموضوع آخر سؤال
نال من فضلكم .

السؤال الحادى عشر

صاحب السؤال :

بقدم سؤالاً غير واضح المصوب . ويبدو أنه كان حارج الموضوع أيضاً

الإجابة : موضوع المحاضرة هو : كيف خدع رشدى العرب ؟

أنا لست مستعداً أن أحيب على أى سؤال لا يتعلق بهذا الموضوع لقد

ومع أنى لم أطلع على أى علامة ديدت فيما يتعلق بصير سلمان رشدى ، وبودى أو طبع
عليه من اقرب دة ممكنة وهو ما يطن عليه نقى : « حكم المرتد » إلا أن الموضوع مهم ، وهو يسر
فد كيز من الحيرة كما أن معرفة صاحبة السؤال فيما ترجم أنه قول القرآن بخصوص من « يؤدى
الله برسوله ﷺ » إنما هى معرفة مشوشة غير دقيقة (لترجم)

قصدت لى ديك قصداً قصدت أن أوضح للعرب كيف آهائهم رشدى
وامنعفسهم وصّحوا أتم أيضاً لهم ذلك واتركوهم ليعبروا هم بأنفسهم
المهمة

السؤال الثانى عشر

صاحب السؤال :

قد ذكرت فى محاضرتك أن سلمان رشدى قد أساء إلى السيدة
تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، وأساء إلى ملكة .. ورسول الإسلام ﷺ أعصم
من رئيسه الوزراء ومن الملكة .

وسؤالى هو : هل سلمان رشدى مسلم أم غير مسلم ؟

الشيخ ديارى

إن سلمان رشدى يقول إنه لا يعتنق أى دين رغم كونه من أبناء عائلة
تسمى إلى الإسلام وموجودة بالهند إنه بذلك ، وعوجب أقواله خارج
على الإسلام .

السؤال الثالث عشر

مسلم جعفر :

شكر على محاضرتك وعلى هذا الكتاب ..

وسؤالى هو : هل لا تورع من هذه الكتب على العالم كله ؟ فى
أوروبا ، وأمريكا ، وأفريقيا ، وسب وغيرها هل لا تورع فى العالم كله ؟

الشيخ وبراءات

أنا لمت بتوزيع مائة ألف نسخة من هذا الكتيب مجاناً في بريطانيا وحدها . وأعددت مائة ألف نسخة أخرى لتوزع مجاناً في أمريكا . وهو مطبوع على ورق أبيض داخل غلاف ملون . كم تكلف النسخة الواحدة من هذا الكتيب ؟ .. خمسين بنساً .

أنا أيدل قصارى جهدى .. وطاقتي محدودة . وأنا أرحب ببيع وتطوع الثمنتين الذين يوافقون أن يدفعوا ركة عن أموالهم للإنفاق في هذا المجال لتغطية مثل هذه التكاليف . المرء قلل بنفسه ، كثير بإخوانه وأعوانه . لا تقتلوا الدجاجة التي تبيض الذهب . ساهموا معي . اشترى نقداً خمسين نسخة ورورها كما تشاء . يودى لرب شرباً مليون نسخة مثلاً . وأنا لا أحتفظ لنفسى مطلقاً بحقوق طبع وشر . يستطيع من يشاء أن يطبع كتيبى بالإعلانية وبعد طبعها كما هي ، ويورعها بأى لمن يريد ويستطيع أى شخص أن يترجم كتيبى إلى أى لغة يشاء .

السؤال الرابع عشر

صاحب السؤال :

لقد جعلتم موضوع محاصرتكم هو : (كيف جدع رشدى العرب ؟) . لقد علمنا أن هددت علمه إسلامية انصلت باستطاب البريطانية عنصرفه حال كتاب سلمان رشدى ، ولم تمنح لهم السلطات البريطانية لأن سلمان رشدى لم يستخدم اسم أسى محمد صراحة

الشيخ وبراءات

ولقد رأيت أيضًا أن مسيرات مظاهرات ومظاهرات قد حدثت في لندن .
وتم إحراق بعض نسخ من الكتاب .. وقتل من جراء ذلك أربعون مسلمًا . كل
هذه دلائل صدق وشواهد حق على أن تحريمات سلمان رشدي للأسماء إنما
هي بالقطع أقرب إلى التصريح بها إلى التلميح . ولا حدودي من أن يشكو
إلى الغرب على أساس أنه قد شتم رسب النبي ﷺ . إنهم في الغرب
مسرورون عما حدث . ولقد حان الوقت لكي « نقلب عليهم الموائد » عندما
نوضح لهم كيف استعملهم رشدي .

« تم بحمد الله تعالى »

★ ★ ★

تعقيب للمترجمة

كصاحم بارع ، تناول العلامة الداعية الإسلامى الكبير أحمد ديدات هذه القصة المعقدة المعصلة ، مُركِّزاً جهده فى تناوله لها على نقطة واحدة دون سواها .

القصة كما لا يخفى هى قصة «روية الآيات الشيطانية» التى قامت بطبعها ونشرها اثنان من دور النشر الكبرى فى العالم هما «دار بحويين ، ودار فايسنج» للطبع والنشر .. والرواية - كما هو معروف أيضاً - من تأليف كاتب بريطاني من أصل هدى هو المدهر : سلمان أنيس رشدى .

والهدف من تأليف الرواية كما يتضح من معاينتها هو الإساءة إلى الدين الإسلامى ، والإساءة إلى نبي الإسلام (عنه الصلاة والسلام) ، والإساءة إلى صحابة نبي الإسلام (رضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين) ، ولم ينح من إساءات حيال سلمان بسّ أو ملاك أوجار ، حتى جبريل الروح الأمين (عنه السلام) ، حوِّله سلمان إلى شيطان ورعّموا أن هذه التحيلات المريبة هى اعظم رؤيا ارتاها فإن منذ بدء الزمان حتى نهاية القرن العشرين

لقد اتصحت معالم لإسلام كدين للحق والباطل والوضوح .. وأصبحت إمكانات انتشار عقيدة الإسلام بكل بساطتها ووضوحها إمكانات محتملة التحقيق فى العصر الحديث بكل ما فيه من وسائل اتصال بين البشر . لم تعد أوروبا مغلقة على الأوروبيين ، ولم تعد إفريقيا مغلقة على الأفارقة ، ولم تعد آسيا مغلقة على الآسيويين . ومن لضرورى إذا أن يدل أعداء الإسلام كل مرتحم وعال فى سبيل هدف واحد ألا وهو التشويش على الإسلام بالباطل

والأوهام لوقف المد الإسلامي الترابد في العرب يوماً بعد يوم عن طريق التشكيك في عقائده .

وتاريخ أعداء الإسلام في ذلك حافل متصل ،خلقات ، ومن عجب أن لقرن الكريم قد عرض لجميع أنواع أغاليطهم واتهاماتهم اباطنة . ومن عجب أيضاً أن السيرة الخمدية العطرة تدخر بكر صرحرهم الظالمة على الإسلام بدءاً من تكذيب النسي الكريم ﷺ وإيداعه ، إلى إكار الوحي الإلهي ، وإنكار قدسية لقرن الكريم ، إلى محاولة لطمس بالباطل في شرف واحدة من سائه ، وهي أظهر ساء العلمين

وماد يمكن أن ينتظر من أصحاب أديان ساقطة على الإسلام ، وقد جاء الإسلام يسحب الشيط من تحت أقدامهم ، ويوضح للناس ما وصل إليه زيع وتصليل سدة تلك لأديان ، المترعين على عروشها ، المتحالين مع أصحاب التاج ، والصولجان والعررش ، واخيوش الجراره اشجهره بالسلاح ؛ يسيرون لهم الدين ، ويشترون منهم الدنيا ، في مصالح مبادلة ، ومافع متداحلة ؛ وصمقات رجال الدين والأباطرة مسجلة في كتب التاريخ ظاهرة سافرة ٢ . كان رجال الدين قبل الإسلام يتعقرون بعجلة الجيوش الجرارة ، وكان الأباطرة يستمدون من رجال الدين الشرعية في السيطرة على الرعية

وجاء الإسلام ليعلن ألا سدانة في الدين ، وليعلن أن علاقة الإنسان بربه إنما هي علاقة توحيد وتريه وإيمان مباشرة بين الله والإنسان في كر زمان وفي كل مكان .. لماذا إذا لا يبذل أعداء الإسلام كل مرتحص وعال في محاولات مستمرة لتشويش على الإسلام بالدعوء إلى الأباطيل والأوهام ٣ ومن ذا الذي يجد لديه لقدرة على التمييز بين الحقائق والأباطيل على الدوام ٤ ..

لقد غاب عنهم أن العقل السليم هو أعس الأشياء قسمة بين الناس ، وأن العقل السليم يدرئ الحقائق السيطة الواضحة طالما نيسرت لها البساطة ، وتوفر فيها الوضوح ، وهو ما يؤدي بأباطيلهم دائما إلى الانكشاف والافصح ، ولكن لا بأس عندهم - فيما يبدو - من مواصلة التشويش على لإسلام بالأباطيل والأوهام دون يأس من النجاح

ودعنا حاحة إلى الدخول في تفاصيل التفاصيل ، نتصح مداحة أعداء الإسلام في أحدث أساليبهم في تشويش على الإسلام ، ونشكيك المسلمين في دينهم العظيم لسليم القويم ، خاتم الرسالات السماوية إلى الناس أجمعين .

لقد عمدوا في قضية « الآيات الشيطانية » التي أثاروها ضد الإسلام « من لندن » إلى ما أطلقوا عليه من افتعال الضجة Aff of Fuss Making مستخدمين في ذلك رواية بذينة لكاتب بذيء ، أعطوه مبلغ ٨٠٠,٠٠٠ دولار ، وهو أعلى سعر دفعه ناشر لمؤلف رواية .

وصوّر أعداء الإسلام القضية على غير حقيقتها . صوروها كما لو كان الإسلام والمسلمون ، عالما بربريا متعلما غير متحضر ، بقف صمد « حرية الكلمة » ، وحرية تعبير الإنسان عن نفسه ، وحرية الطبع والنشر ، بينما هم في الغرب نقيص ذلك تماما . أحرار يقدسون الحرية ! .

ولقرأ العلامة أحمد ديدات رواية « لآيات الشيطانية » ! ولم يطلب من الغرب أن يدافع عن الإسلام باعتار أن الإسلام دين توحيد سماوى ، وأن ميراثه هي كيت وكيت .. من لغرب أن يدافع عن كرامة الغرب وكرامة ملكة بريطانيا العظمى ورئيسة وزرائها ، وقد معتهما مسلمون رشدى بأقذر النعوت وطلب العلامة أحمد

ديانات من الغرب أن يدافع عن كرامة أهل لندن وقد وصفهم
سلمان رشدي في أول صفحات الكتاب الذي احتضوه بعنوان
« الآيات الشيطانية » ، قد وصفهم في أول صفحة من بينهم - أي
أهل لندن - أبناء الرعي الذين لا يعرفون ماذا كان سيصدمهم

وراجع العلامة أحمد ديدات العرب بمصر صريحة الألفاظ
صريحة الدلالة ، واصحة المعاني ، مصوطة السباق ، تثبت صحة
ما يقول

وأصحت القصة واصحة القصة قصة بداءة كاتب ، لم
يتناول على الإسلام فحسب ، بل تناول على الأوروبيين وعلى
الأمريكيين وعلى الآسيويين ، وارتمى الغرب أن يشتمه سلمان ،
تهيئاً لتوجيه الشتائم إلى الإسلام وإلى المسلمين

وكان لا بد مما ليس منه بد . كان لا بد من التعامل مع شتائم
وسخائم وبذاءة وقذارة كتانة سلمان رشدي ، بثتها وهو عالم
بحرؤ كاتب أو مكر أن يتصلى له قبل العلامة أحمد ديدات .

إذا كان ضرورياً أن شتم أن سلمان رشدي كان قد شتم
العرب قبل أن يشتم الشرق فكيف يكون هذا ممكناً دون استخدام
الاصطلاح المعروف قانونياً بتصوير « وذلك أنه قال . » هذا هو
الأسلوب القانوني فصلاً عن أنه هو هو بعينه الأسلوب العلمي

ومن المعروف أنه لا حياة في العلم ، بمعنى أن لدراسة العسمية
لا ينبغي أن تعرف « الخجل » إزاء أي موضوع يتناوله العلم
بأنداسة . ومن المعروف أنه لا حياة في الدين ، بمعنى أن الدراسة
الدينية الدقيقة لا يمكن أن يحول « الخجل » بينها وبين تناول أي
موضوع من موضوعات الدنيا والدين . ومع كل هذا كان
الاعتذار عن الاضطرار إلى التعامل مع بداءة وقذارة ومحتوى

كتاب « الآيات الشيطانية » لسلمان رشدي واجئا . وكان التحذير
من بدعة الموضوع الذي سيجده القارئ لارثنا .
ولولا راحة المؤامرة ، لم لرم اتصيد وامهاترة . ولم يكن يد
ثما ليس منه يد ، باعتار أن الضرورات تبيح المحظورات
والله المستعان على ما يصفون من فون افسعال الضحة .
ومن فنون المكائد والمؤامرات .

على الجوهري

★ ★ ★

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	تحذير
٧	مقدمة المترجم
١٢	كيف خدع رشدى الغرب فى الآيات الشيطانية البذيئة ؟
١٢	مضاء القلم ، ومضاء السيف
١٢	قلب الموائد
١٤	رشدى غير مهذب
١٨	مدخل روائى
٢٠	ويا لها من مكافأة
٢٦	رأى مسيحى ورأى يهودى
٢٨	عندما غضبت دوائر رئاسة الوزراء
٣٠	كيل بأكثر من مكيال
٣٠	التقراجراميشن أو التربع
٣٨	المرأة الحديدية
٣٩	هل الآيات الشيطانية رواية ؟
٤٠	معنى جديد
٤٠	السوبر بيتشية
٤٢	حتى الملكة لم يعفها رشدى
٤٣	يحلم فقط بممارسة الجنس مع الملكة
٤٦	كل النساء البيض

الصفحة	الموضوع
٤٧	قراءة الآيات الشيطانية على الملأ
٥٠	الإيحاء الشيطاني
٥٢	ينبغي أن تتلى الآيات الشيطانية على كل السود
٥٦	رشدى يسوى بين الكتاب وبنات الهوى
٥٦	شكر وتقدير لراجيف غاندى
٥٦	ويسب «راما»
٥٨	المصير اللاتق المحتوم
٦١	كيف خدع رشدى الغرب ؟ (محتوى شريط فيديو)
٦٣	تقدمة مدير اللقاء
٦٥	تقدمة المحاضرة
٦٩	نص المحاضرة
٨٥	المنافشة
٨٧	مدير اللقاء
٨٩	السؤال الأول
٨٩	السؤال الثانى
٩١	السؤال الثالث
٩٢	السؤال الرابع
٩٣	السؤال الخامس
٩٤	السؤال السادس
٩٥	السؤال السابع
٩٥	السؤال الثامن
٩٦	السؤال التاسع
٩٧	السؤال العاشر

الصفحة	الموضوع
٩٨	السؤال الحادى عشر
٩٩	السؤال الثانى عشر
٩٩	السؤال الثالث عشر
١٠٠	السؤال الرابع عشر
١٠٣	تعقيب للمترجم
١٠٩	فهرس الكتاب



رقم الايداع ٥٢٧١ — ١٩٩.